مؤسسة فيصل الحسيني

Faisal Husseini Foundation

نظرية الذكاء الثلاثي

وانعكاساتها في العمل الصفّي

أكثر الأمور غير السوية هي تعليم أناس مختلفين بالطبيعة بنفس الطريقة

دليل لمعلمات ومعلمي المدارس

تأليف يحيى حجازي

ضمن مشروع مؤسسة فيصل الحسيني "التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس"

إنتاج مؤسسة فيصل الحسيني

2020

نظرية الذكاء الثلاثي

تاليف: يحيى حجازي

إنتاج: مؤسسة فيصل الحسيني

تمويل: الاتحاد الأوروبي وبمساهمة من بنك فلسطين

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة فيصل الحسيني

الطبعة الأولى: 2020

القدس/ فلسطين

التوزيع: مؤسسة فيصل الحسيني

هاتف:232686 2 970 +

فاكس 2345521 2 970 +

بريد إلكتروني: info@fhfpal.org

صفحة إلكترونية: www.fhfpal.org

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة معلومة أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مؤسسة فيصل الحسيني

والطائر محلّق في الأعالي، وظله منعكس على الأرض، يسرع طائراً وكأنه الطائر الحقيقي.. "والصيّاد" غافلٌ عن أن هذا الظل هو انعكاس للطائر المحلّق في الفضاء (وليس الطير ذاته)، غافلٌ عن موضع أصل ذلك الظل، فلا يفتأ يرمي ذلك الظل بالسهام، "حتى" تخلو كنانته

(من كتاب "المثنوي" لجلال الدين الرومي، ج/1 420-424)

محتوى الدليل

تقديم مؤسسة فيصل الحسيني

1. مقدمة الدليل 6

2. الباب الأول 8

أ. مرامي التربية 8

ب. الدماغ والذكاء الإنساني هو ما ننطلق منه في تدريسنا للمواد وليس العكس..... 9

ج. نظرية الذكاء الثلاثي..... 14

3. الباب الثاني..... 23

توجيهات عامة للتخطيط للدروس حسب نظرية الذكاء الثلاثي..... 24

توجيهات عامة لتقييم أداء الطلبة حسب نظرية الذكاء الثلاثي 26

أ.الدرس الأول 29

ب.الدرس الثاني 37

ج.الدرس الثالث 43

د.الدرس الرابع..... 52

هـ.الدرس الخامس 59

4. الملحقات 66

تقديم مؤسسة فيصل الحسيني

دأبت مؤسسة فيصل الحسيني على تقديم أدلة تعليمية لخدمة المعلمات والمعلمين في ختام كل دورة ضمن "برنامج التطوير الشامل في مدارس القدس". في ختام دورتها الأخيرة التي استمرت ثلاث سنوات وجاءت تحت عنوان "برنامج التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس"، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وبمساهمة من بنك فلسطين، نجحت المؤسسة في إنتاج مجموعة من الأدلة في مجالات البحث العلمي، والتفكير الناقد، وأساليب التعليم، إضافة الى بناء دساتير مدرسية.

استندت أنشطة هذه الدورة على مجموعة من القيم المترابطة التي تعلي من شأن حقوق الطفل وقيم المساواة الجندرية والديمقراطية والتعليم الجامع واستخدام التكنولوجيا في سبيل بناء مجتمع المواطنين والمواطنات القادر على السيطرة على مصيره وأخذ قراراته استناداً إلى التفكير العلمي والحوار، ذلك التحدي الذي يواجه مشروعنا الوطني في مرحلة التحرر وبناء دولتنا المستقلة. يزداد هذا التحدي حدة في القدس، لأن مجتمعها مستهدف بالعزل عن محيطه الطبيعي ومهدد بمحو هويته، وذلك بغرض تحويله من مجتمع قائد لمصيره في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، إلى مجتمع مشرذم تابع، وبهدف تشتيت رحى المدينة –التي هي مركز حياة الفلسطينيين– إلى ضواحٍ وأحياء وحارات، وهو واقع علينا عدم الرضوخ له، والعمل بشغف وإصرار على الحفاظ على وحدة هذه المدينة بشعبها ومؤسساتها.

هذا الدليل وعنوانه "نظرية الذكاء الثلاثي وانعكاساتها في العمل الصفي"، يستند إلى نظريات علمية تنطلق من فكرة بسيطة ولكنها ثورية، مفادها أن المعلمين والمعلمات يعلمون أشخاصاً بالأساس قبل أن يعلموا المحتوى التعليمي، وبالتالي، فإن عليهم أن يأخذوا بالاعتبار طرق عمل أدمغة هؤلاء الأشخاص، وميولهم، وقدراتهم المختلفة، محاولين الرقي بأداءاتهم المتنوعة إلى أقصى الحدود.

إن الهدف العام لهذا الدليل هو المساهمة في سد ثغرات كانت تمنعنا من المضي في تحقيق رؤيتنا لتعليم نوعي قائم على البحث والتفكير وليس على الحفظ والتلقين، تعليم يأخذ بالاعتبار القدرات المختلفة

للطلبة ودوافعهم المختلفة للتعلم وإستراتيجيات التعلم المختلفة لديهم، وبالتالي، فإن على المعلمات والمعلمين، بناء على هذا الفهم، تطوير طرائق تدريس متنوعة تتلاءم واختلاف ذكاءات الطلبة.

لقد وجد مستشار المؤسسة التربوي الدكتور يحيى حجازي، وبناء على تجربته التدريبية مع نخبة من معلمات ومعلمي مدارس القدس، ضرورة تسليط الضوء على هذه النظرية، واقتراح دليل عملي لتطبيقها في الصف، وهذا ما سيجده القارئ في هذا الدليل.

نتمنى في مؤسسة فيصل الحسيني أن يتمكن مجتمع المدارس في فلسطين من الاستفادة من هذا الدليل في مواءمة المواد المقررة في مختلف المباحث لتخدم جميع الطلبة على اختلاف قدراتهم وميولهم، سواء كانت تحليلية أو إبداعية أو تطبيقية. ولنساهم بذلك بخطوة إضافية لتحقيق مبدأ التعليم النوعي الجامع في منظومتنا.

1. مقدمة الدليل

يهدف هذا الدليل إلى تسليط الضوء على نظرية ليست جديدة، فمنذ سبعينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا، لا تزال أبحاث تربوية ونفسية كثيرة في العالم، وفي عالمنا العربي، تثبت نجاعة نظرية الذكاء الثلاثي (Triarchic Intelligence Theory)، تلك النظرية التي وضع أساسها أخصائي علم النفس التطوري روبرت شتيرنبرغ.

اعترض شتيرنبرغ منذ البداية على نظريات الذكاء التقليدية، التي حصرت الذكاء في قدرتي اللغة والمنطق الرياضي. ورأى أنه لا يمكن اختزال الذكاء الإنساني، كما لا يمكن اختزال النشاط العصبي فقط في عمليتي التذكر والفهم. ويتصف كل واحد منا، حسب هذه النظرية، بقدرات تميّزه عن غيره، برغبات، وبدوافع تتأثر بأهدافه الخاصة وبطموحاته المستقبلية، وتؤثر فيها. ولا يشبه الفرد غيره بنقاط قوته وضعفه. وبالتالي، نادى شتيرنبرغ إلى أخذ الاختلاف بعين الاعتبار والتركيز في تدريسنا كمعلمات ومعلمين على تعزيز نقاط القوة لدى الطلبة وتعديل أو تجاوز نقاط الضعف لديهم.

يقسم الدليل إلى بابين: سنعرج في الباب الأول على توضيح مرامي التربية وأهمية انطلاق المعلم/ة من فهمه/ا للذكاء الإنساني في تدريس المادة، ومن ثم تعريف الذكاء الثلاثي وعرض الدراسات الداعمة له. وسنقوم في الباب الثاني بعرض نماذج عملية لبعض الدروس المأخوذة من المنهاج الفلسطيني في مواد الدين والتاريخ والدراسات الاجتماعية واللغة العربية، كأمثلة لكيفية بناء حصص، حسب نظرية الذكاء الثلاثي.

أهداف الدليل المعرفية:

1- أن يتعرف المعلمات والمعلمون على نظرية الذكاء الناجح وأن يقارنوها بنظرية الذكاء التقليدي.

2- أن يفهم المعلمات والمعلمون عمل القشرة الدماغية وأهمية الربط بين نشاط الطفل العصبي ودافعيته للدراسة.

3- أن يعرف المعلمات والمعلمون الاستخدام الأمثل لهرم بلوم وأن يجدوا الرابط بينه وبين نظرية الذكاء الثلاثي.

4- أن يتعرف المعلمات والمعلمون على نموذج مختلف يساعدهم في بناء حصصهم التعليمية استناداً إلى فهم يرجع إلى نظرية الذكاء الثلاثي.

أهداف الدليل الوجدانية:

1- أن يعيد المعلمات والمعلمون النظر بجدوى المبنى المعرفي الذي تُبنى بحسبه المناهج، حسب النظام التعليمي التقليدي.

2- أن تشعر المعلمات والمعلمون بأهمية العمل التشاركي وأهمية تنمية الحد الأقصى من دماغ الطالبة/ الطالب خلال عملها/ عمله الصفي.

أهداف الدليل السلوكية:

1- أن تبنى المعلمات والمعلمون الحصص والوحدات الدراسية بناءً على فهمهم لنظرية الذكاء الثلاثي.

2- أن تلائم المعلمات والمعلمون المادة التعليمية التي يدرسونها آخذين بعين الاعتبار نقاط تميز وقوة كل طالبة/ طالب وأن يراعوا الفروق الفردية بين طلبة الصف.

3- أن تستخدم المعلمات والمعلمون الوسائل وإستراتيجيات التعليم التي تعزز الذكاء الثلاثي، وأن يستفيدوا من فهمهم للذكاء في عملية التعليم.

2. الباب الأول

أ. مرامي التربية

إن التربية، حسب فريدريك نيتشه (1844-1900)، هي عملية شعورية وإدراكية وأخلاقية في ذات الوقت، وتتجلى التربية في شتى المجالات، المعرفية واحدة منها فقط[1]، وحسب ابن سينا (970-1037م)، فإن التربية الحقة هي تهيئة الفرد للحياة، والأخذ بالحسبان تطوره القيمي الأخلاقي، والاهتمام بتعزيز قدراته وبلورة ميوله ليتمكن من الإبداع والخلق[2]. عند النظر جلياً فيما قاله نيتشه وابن سينا، فإننا نفهم من الطرحين أن التربية، إن لم تربط الذهني بالشعوري ولم تساعد في بناء المهارات وإكساب المعارف، ولم يكن لها بُعد عملي أخلاقي، فلا قيمة لها بحد ذاتها.

إن الأهداف المعرفية هي فقط واحدة من تلك الأهداف التي يجب على التربية تحقيقها من خلال أدواتها (المدرسة والمنهاج)، فإضافة إلى الأهداف المعرفية التي تأخذ جل اهتمام المعلمات والمعلمين في الحصص التقليدية، كونها الأهداف الأكثر تناولاً في المناهج الدراسية، عليهم أن يروا أهمية كبرى في تحقيق أهداف

[1] Nietzsche, F. W. (1901). On the Future of our Educational Institutions - Homer and Classical Philology: Complete Works, Volume Three. T.N. Faulis, London.

[2] الجعفري، ماهر (2013). الفكر التربوي العربي الإسلامي في أصول التربية. دار اليازوري، عمان.

وجدانية، قيمية ومشاعرية أثناء التدريس، تؤكد دور التربية في بلورة القيم والمواقف والاتجاهات، وإتاحة المجال للفرد بأن يعبّر عن مشاعره وعواطفه، وأخيراً التفكير في تحقيق الأهداف النفسية والحركية والتطبيقية من خلال ما يدرّسه، لتفهم/ ليفهم الطالبة/ الطالب الجدوى والفائدة العملية التطبيقية لما ت/ يتعلمه، فتربط/ فيربط المدرسة بالحياة.

ب. الدماغ والذكاء الإنساني هو ما ننطلق منه في تدريسنا للمواد وليس العكس

الذكاء الإنساني هو مَلَكة متعددة الجوانب، ولا نستطيع تطويرها إن لم نفهم ماذا يجري في أدمغتنا. في إحدى محاضراته في العام 2015، تحدّث ويسون كينيث (Wesson Kenneth) عن أهمية فهم المعلمة/ المعلم لما يحصل في دماغ الطلبة، وضرورة أن ت/ يتعرف على التطور العصبي، وعلى كيفية عمل الدماغ أثناء التعلم. فباعتقاده، فهم كهذا يساعد، بالضرورة، في بناء المادة التعليمية، بطريقة تلائم عمل الدماغ الأمثل، أو بإمكانه تفعيل الجوانب المختلفة في الدماغ لضمان استدخال المادة المتعلَّمة لتكون ذات معنى للمتعلِّم. قال حينها جملة لا أنساها، حيث كنت حاضراً في تلك المحاضرة، قال: إن كانت لدينا أدمغة ونعمل مع طلبة لديهم أدمغة، فمن الضروري أن نعرف كيف تعمل أدمغتنا وكيف تتعلم أدمغتهم، لنستطيع بناء المعارف بناء على فهمنا هذا.

> نسمع معلمين يقولون "نحن ندرّس مادة العلوم"، هذا ليس صحيحاً، فهم يدرّسون ***طلبة مادة العلوم***. وهم طلبة مختلفون من ناحية دافعيتهم لتعلم مادة العلوم، ولديهم ذكاءاتهم وقدراتهم وطرقهم الخاصة لاستيعاب مادة العلوم.

نحن قبل كل شيء، لا نعلّم المواد، وإنما نعلّم الطلبة مواد نعتقد جازمين أنهم بحاجة إليها في حياتهم. أستطيع التكهّن هنا بأن واضعي المناهج في الكثير من الدول لم يهتموا كثيراً بضرورة فهم النشاط العصبي بالدماغ، وكيفية بناء المواد الدراسية والمناهج التعليمية ووضع أساليب التدريس بناءً على هذا الفهم، وبناءً على

الاختلافات بين الطلبة من ناحية القدرات ومن ناحية الذكاءات. وبالتالي، أستطيع الافتراض بأن المواضيع المدرَّسة والمناهج لا تحاكي، في أغلب الأحيان، المرحلة العمرية– العصبية التي يمرّون بها، أو مشاعرهم ومستوى دافعيتهم تجاه ما يتعلمونه، وقلّما تأخذ بعين الاعتبار قدرة الطلبة على التجريد، ولا تراعي بالغالب الفروق الفردية بينهم[3].

قد نتساءل:

ما الذي يجعل دافعية الطلبة ترتفع ومدى أدائهم الذهني يرتفع إن شاركوا في تنفيذ مهام أو حين القيام بمهمة مشتركة، أو إن ساهموا بإنتاجٍ ما في الحصة؟ ما الذي يجعل طالب مادة العلوم يحب حصة المختبر إن لم يكن التعليم إجرائيّاً؟

- نوعية التعلم وجودته تعتمد على كمّ النشاط العصبي الذي يحصل في الدماغ، وكمّ الشبكات العصبية التي يستطيع المتعلم إنشاءها.
- يعطي العمل الجماعي الفرصة للطلبة لأن يفهموا المواد بشكل أفضل، فالتشبيك العصبي يحصل بصورة أسرع وأنجع، والربط بين نتائج عمل كل فرد من الأفراد يصبح أكثر وضوحاً وأكثر منطقية، ولذا، فمن المهم أن تقوم/ يقوم المعلمة/ المعلم بخلق فعاليات جماعية وعدم الاكتفاء بالتعليم الوجاهي.

[3] Lynn, C. W., & Bassett, D. S. (2018). The physics of brain network structure, function and control. Nature Reviews Physics, 1, 318-332.

وما دور المعلمة/ المعلم هنا إلا تفعيل القشرة الدماغية على أتمّ وجه (مركباتها المعرفية، والمشاعرية، والحركية والعامة)؟

1. الفهم الذي بنيت عليه الكثير من المعارف، ونَظَّر له العديد من الفلاسفة، كأرسطو وكانط والفارابي وغيرهم، في كتب أصبحت أساساً لعلوم أخرى لاحقاً، ارتكز إلى أن مركز المعارف يختلف عن مركز المشاعر في البدن، ولفترة طويلة، افترضوا أن القلب –ذلك الجهاز الأكثر ميكانيكية في الجسد– هو مركز المشاعر، وأن الدماغ المتخذ له الجمجمة خيمة هو مركز المعارف والعمليات الذهنية. لم يلتفت الفلاسفة وعلماء النفس إلى تلك المغالطة الفسيولوجية باعتقادي، إلّا لأنهم لم يعرفوا حينها حقيقة الدماغ وأجزاءه، ولم تكن لديهم الأدوات المتطورة لفهم وظائف القشرة الدماغية. بناءً على هذا الفهم المنتقص، بُنيت النظريات، وكُتبت الروايات، وأُلفت الأشعار. لم ننتبه إلّا متأخراً، إلى أن المغالطة هذه كلفتنا الكثير خلال مئات السنين الماضية، وما زالت تكلّفنا حتى يومنا هذا، حيث اهتممنا، ولا نزال، بالمعارف العقلية، ولم نهتم بالجانب الانفعالي المرتبط بها وغير المنفصل عنها بالأساس، كون هذا الجانب هو إحدى اللبنات الأساسية للقشرة الدماغية ذاتها، أمّ المعارف.

شبكات التعلم في الدماغ

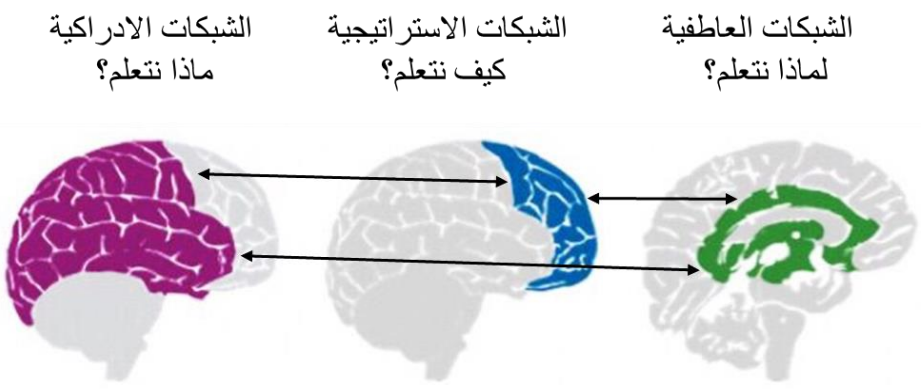

عملية التعلم هي نتاج التفاعل ونجاعة النقل العصبي بين الشبكات العصبية المختلفة، فالعمليات الادراكية تتأثر بالمشاعر وتتأثر بمهارات الضبط والتحكم

4

كما هو موضح في الشكل السابق، فالقشرة الدماغية هي المسؤولة عن العمليات الذهنية العليا، وهي المسؤولة عن مشاعرنا وقراراتنا وسيطرتنا، وهي المسؤولة عن حركتنا الموجهة أيضاً. وبالتالي، فإن عملية التعلم المُثلى تجري عند بناء شبكات عصبية قوية بين أجزاء الدماغ المختلفة.

2. عندما نتعامل مع طفل لديه دماغ، علينا أن نعلم ونفهم مراحل تطور وعمل هذا الدماغ (خصوصاً القشرة الدماغية ووظائفها)، لنستطيع خياطة المعارف بما يتناسب وفهمنا هذا. فالمعلم (المعلمة) الجيد هو خياط ماهر، يستطيع تفصيل النصوص والمواد التعليمية بما يتناسب والاختلافات الفردية بين طفل وطفل، ويأخذ بعين الاعتبار التشابه البنيوي بين مجموع المتعلمات/ المتعلمين في الوقت ذاته.
3. لا يقتصر بناء الشبكات العصبية بين المعارف والمشاعر، بل على المعلمة/ المعلم حث مستويات المعرفة المختلفة وحث الأبعاد الذهنية المختلفة بالتدريس وبناء شبكات بينها. يوضح أندرسون وكراتوول (Anderson & Krathwohl, 2001)[5] بناءً على تصورهما لتصنيف بلوم للأهداف التربوية، وهذا ما يظهر في الشكل المرفق المعدل، أن التعلم هو نتاج تكامل بين أبعاد المعرفة التي نريد أن ت/ يكتسبها الطالبة/ الطالب (الحقائق، والمفاهيم، والإجراء، والاستبصار)، وأبعاد العمليات الذهنية المتنوعة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم، والإبداع)، فحسب رأيهما، لا يمكن أن يحصل تعلم حقيقي إن اكتفت/

[4] تم أخذ الصورة من موقع CAST، وهو موقع مؤسسة تطوير البحوث التربوية في بوسطن http://www.cast.org/whats-new/learning-tools.html. أجريت التعديلات عليها لتلائم حاجة الدليل.

[5] Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (2001). A Taxonomy for learning, teaching and assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of educational objectives. New York: Longman.

اكتفى المعلمة/ المعلم بتطوير بُعد التذكر المعرفي وحده، أو التذكر المفاهيمي فقط، وهي تلك الأبعاد التي يركز عليها بالأساس نظام التعليم التقليدي.

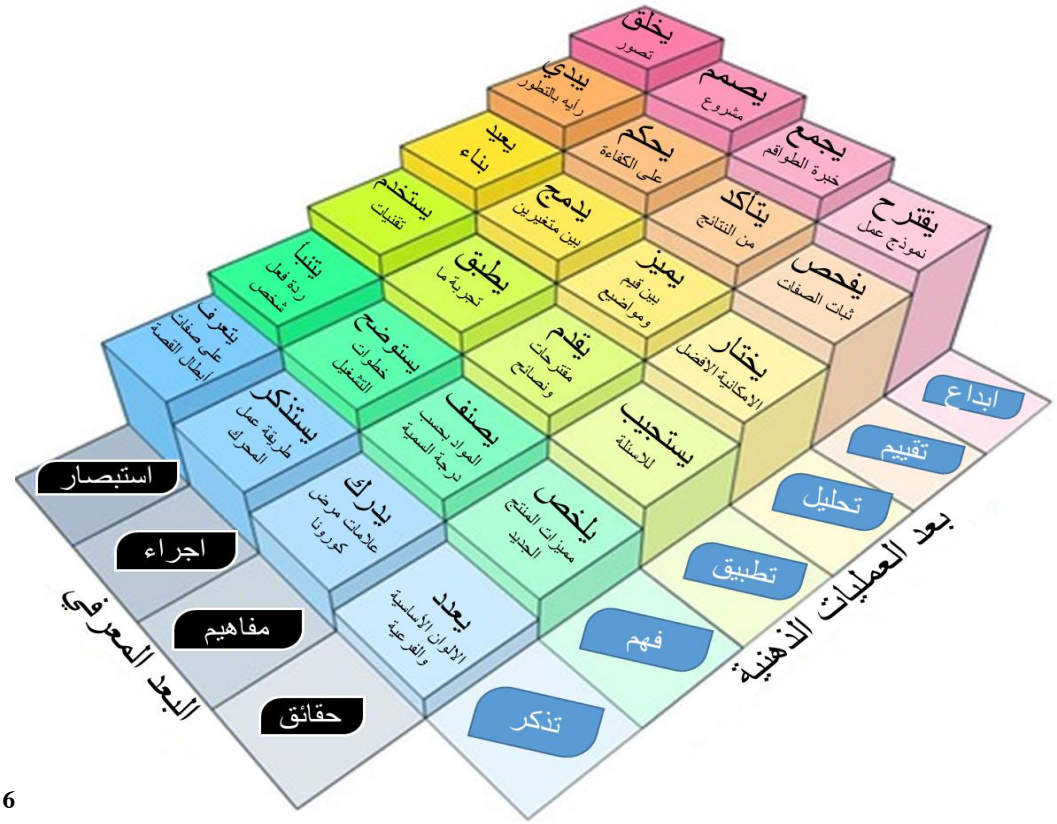

6

مهم أن نعرف:

إن هرم بلوم هو هرم ذو بعدين، فمن المهم أن نعرف أن العمل على البعد المعرفي وحده لا يؤدي لحصول تعلم حقيقي إن لم نطور في ذات الوقت واحداً أو أكثر من الأبعاد الذهنية، وبالتالي، من المهم أن ننظر إلى الشكل المسبق من أسفل إلى أعلى وبناء أهدافنا في بعدين. على سبيل المثال: إن أردنا أن نعلم الطالب حقائق (البعد المعرفي) وأن يقوم بتذكرها (العمليات الذهنية)، نستخدم في

6 هذه الصورة معدلة من قبل جامعة ولاية أيوا، وهي مبنية على النموذج الذي اقترحه أندرسون في كتابه المذكور سابقاً.

صياغتنا للأهداف فعلاً مثل (عدّد)، وإن أردنا أن نعلم مفاهيم (البعد المعرفي) ونرغب في أن يقوم الطالب بتطبيقها (البعد الذهني)، نصوغ هدفاً يبدأ بـ (أن يقدّم الطالب مقترحات مبنية....)، وهكذا.

ج. نظرية الذكاء الثلاثي

جاءت نظرية الذكاء الثلاثي في نفس الوقت الذي بدأ علماء نفس وتربويون في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي التشكيك في مدى جدوى تصنيفهم الناس والتعامل معهم حسب الذكاء التقليدي، الذي كلّفنا على مر عشرات السنين وحتى يومنا هذا، بنظرهم، هدر طاقات بشرية كثيرة وإحباطاً غير مبرر للكثير من الأطفال والبالغين نتيجة الحكم عليهم بالفشل. في كثير من الأحيان، سبب هذا الفهم تحجيم قدرات الأفراد الكامنة بالإنتاج والخلق ومساهمتهم لمجتمعهم، وفي أحيان أخرى تسرّبهم من الجهاز التعليمي. كما أن النهج الذي اقترحه بنجامين بلوم في العام 1956 لفهم مستويات المعرفة والأبعاد الذهنية التي علينا بناؤها واستغلالها بنفس الوقت في عملية التعليم، وجد له، باعتقادي، ترجمة في نظرية الذكاء المتعدد.

حتى يومنا هذا، لا تزال مناهجنا الرئيسية وشروط قبول الطلبة في الجامعات التقليدية تعتمد التصنيف الذي وضع للذكاء الإنساني بعد الحرب العالمية الأولى، ذلك التصنيف الذي يرى الذكاء في بعدين: (البعد اللغوي– الأدبي، والبعد المنطقي– العلمي). لربما حصل تغيير في السنوات الفائتة، وأصبح التخصص التجاري والصناعي والتكنولوجي والفني يأخذ حيزاً أكبر في المدارس والجامعات نتاج التغير الذي حصل في السنوات الأربعين الماضية، ولكننا حتى الآن، ما زلنا في عقلنا الباطن نقدّر الذكاء المنطقي الرياضي ونفضّله على بقية الذكاءات الأخرى.

جاء في السبعينيات من القرن الماضي الأخصائي النفسي روبرت شتيرنبرغ المتخصص في القياس النفسي، وفي الثمانينيات الأخصائي النفسي التطوري هاورد جاردنر برؤية مغايرة للذكاء. لم يقتنع كلاهما بأن ذكاء

الإنسان ينحصر فقط بين قدرتين لا ثالثة لهما، فهذا حسب اعتقادهما يتنافى مع طبيعة الإنسان ولا يعكس واقع الحال عند الحديث عن القدرات الإنسانية التي هي أكثر بكثير مما طرحه في بداية القرن العشرين كل من ألفريد بينيه ولويس تيرمان[7].

إن الطفل قادر على التحليق عالياً إن أتحنا له الفرص لذلك، والطرق التقليدية التي تستند إلى تعريف للذكاء وضع في بداية القرن الماضي الذي يرى بالقدرة اللغوية والفكر الرياضي والتحليل البسيط ركيزة للتدريس، لم تعد نافعة اليوم. إن الطرق التي تستند إلى فهم عميق لما يجري في الدماغ والفهم المتطور للذكاء الثلاثي تلزمنا اختيار أساليب تسهم في تطوير قدرات الطالبة/ الطالب وتحاكي ميولها/ ميوله وتُفَعّل دافعيتها/ دافعيته للتعلم، أساليب ترى بالتساؤل والتحليل والإبداع والابتكار والقدرة على تطبيق المعارف لبنات أساسية لعملية التعلم. من هنا جاءت الحاجة لمثل هذا الدليل الذي يطرح بديلاً لتدريس النصوص والمواد بناءً على فهم أنضج للذكاء الإنساني، الذي علينا الاستفادة منه وتطويره أثناء التدريس في آن واحد.

معنى الذكاء الثلاثي (الناجح)

يعرّف الذكاء الثلاثي (الناجح) على أنه قدرة الفرد على الوصول إلى أهدافه في الحياة، ضمن محيطه الاجتماعي– الثقافي من خلال تعظيم قدراته ونقاط قوته وتصليح نقاط ضعفه أو التعويض عنها، من أجل التكيف وتشكيل البيئة المثلى له من خلال الدمج بين المهارات التحليلية، والإبداعية، والمهارات التطبيقية[8]. تستند هذه النظرية إلى فهمٍ مضمونه أن كل إنسان يختلف عن الآخر في نمط تعلمه، فكل طفل يدمج بين

[7] Gardner, H. (1993). Multiple Intelligences: The theory in Practice, New Horizons, New York.

[8] Sternberg, R. J., Jarvin, L., & Grigorenko, E. L. (2009). Teaching for wisdom, creativity, and success. Thousand Oaks, CA: Corwin.

المهارات المذكورة سابقاً بطرق مختلفة بناء على نقاط قوته ونقاط ضعفه[9]، فمنهم من يستدخل المادة إن قام بقراءتها، وآخرون يستدخلونها ويفهمونها من خلال تجاربهم العملية.

أبحاث تناولت العلاقة بين الذكاء الثلاثي وبين التحصيل العلمي والسلوكيات التعليمية والاجتماعية

أبحاث عدة أجراها شتيرنبرغ وزملاؤه على سبيل المثال لا الحصر[10]، [11]وجدت أن تحصيل الطلبة الذين أجريت عليهم تلك الدراسات الإجرائية، بحيث تم تدريسهم بناءً على مبادئ الذكاء الثلاثي، كان أعلى من أولئك الذين تعلموا حسب الطرق التقليدية. وبالرغم من ذلك، ما زالت هناك بعض الدراسات لم تثبت وبشكل قاطع شكل العلاقة بين أساليب الذكاء الثلاثي في التدريس والفروقات المعرفية أو السلوكية لدى الطلبة، الأمر الذي، برأي الباحثين، يتطلب المزيد من الدراسات للتعرّف على المبنى النظري لطرح الذكاء الثلاثي[12]، الأمر الذي يدعو لضرورة فهم العلاقة القائمة بين النظرية البنائية المقترحة، وبين تطبيقاتها في الحقل التربوي[13].

أبحاث أخرى أجريت في العالم العربي في السنوات القريبة الماضية، أوجدت أيضاً علاقة بين الذكاء الثلاثي وانعكاساته في الممارسات التعليمية وتحصيل الطلبة. في دراسة قامت بها كل من الصري والفايز[14] على أطفال في رياض الأطفال، بهدف تنمية مهارات حل المشكلات في الرياضيات لديهم، التي استخدمت فيها الباحثتان

---

[9] Sternberg, R. J., Grigorenko, E. L., & Jarvin, L. (2007). Teaching for successful intelligence (2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

[10] Sternberg, R. et al. (2014). Testing the theory of Successful Intelligence in teaching grade 4 language, art, mathematics and science. Journal of Educational Psychology, 106 (3), 881-899.

[11] Sternberg, R.J., Torf, B., & Grigorenko, E. (1998). Teaching for successful Intelligence raises student achievement. Phi Delta Kappan, 79(9), 667–779.

[12] Pashler, H., McDaniel, M., Rohrer, D., & Bjork, R. (2008). Learning styles: Concepts and evidence. Psychological Science in the Public Interest, 9, 106–119.

[13] Sternberg, R. et al. (2014). Testing the theory of Successful Intelligence in teaching grade 4 language, art, mathematics and science. Journal of Educational Psychology, 106 (3), 881-899.

[14] الصري، إسراء، والفايز، منى (2016). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الاطفال. مجلة المنارة، 22 (2)، 371-397.

أدوات مختلفة لتدريس تلك المهارات مثل (مسرح الدمى، وعروض البوربوينت، وأوراق العمل والألوان، واللوح التفاعلي، والأركان التعليمية، والمكعبات)؛ وجدتا أن الأطفال الذين تعلموا تلك المهارات بالإستراتيجية الثلاثية (إبداع، وتحليل، وتطبيق)، أظهروا مستوى متقدماً في حل المشكلات، مقارنة بالأطفال الآخرين في المجموعة الضابطة. في دراستهما، لم تجدا فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير جنس الطفل.

في دراسة أخرى[15] أجريت لفحص مدى تأثير إستراتيجيات التدريس حسب نظرية الذكاء الثلاثي على اكتساب الطلبة مهارة التحدث، ومهارة القراءة الناقدة، التي استخدمت فيها الباحثة (موقفاً للتحدث عنه وعرضه أمام الطلبة، والمادة التعليمية نفسها، ونصّاً لقراءته ونقده) كأدوات لفحص الأثر؛ وجدت الباحثة أن طلبة الصف السادس الأساسي في المجموعة التجريبية أظهروا أداءً أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بمجموعة الضبط في جميع المهارات.

في دراسة[16] هدفت إلى فحص العلاقة بين تطوير التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجدت الباحثة التي استخدمت الكثير من طرق التدريس التي حثت على تحفيز الإبداع، والقدرات التحليلية، وتطبيق المعارف المتراكمة، أن تدريس التاريخ باستخدام إستراتيجيات الذكاء الثلاثي أثبتت فعاليتها، فكانت نتائج التحصيل في الفحص البَعدي أفضل بكثير من نتائج الفحص القَبلي، حيث أظهرت التجربة تفاعلاً إيجابيّاً واضحاً عندما تم العمل حسب النموذج الثلاثي.

[15] عليمات، إيمان (2011). أثر برنامج تدريبي قام على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراة. جامعة اليرموك، إربد.

[16] عبد العزيز غادة (2019). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 108، 200-239.

في دراسة أخرى[17] أُجريت على طلبة الصفوف الابتدائية، أظهرت النتائج أثراً إيجابيّاً لاستخدام إستراتيجيات العمل حسب نظرية الذكاء الثلاثي، ليس على التحصيل الدراسي فقط، وإنما على مهارات التركيز، والتنظيم الذاتي، والتحكم العاطفي، وروح المبادرة، حيث أظهر الطلبة، حسب الباحث، مرونة ذهنية ساعدتهم على فهم المواد أيضاً. في دراسة أخرى[18] أُجريت هذه المرة على طلبة كليات تأهيل المعلمات/ المعلمين، وجدت الباحثة علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية قائمة على الذكاء الثلاثي وتطوير القدرة على التنظيم الذاتي للمتعلمين ورفع كفاياتهم التدريسية.

تم سرد نتائج بعض الدراسات في بعض المباحث، ولكن من المهم أن نعرف أن ما عرض لا يتعدى أمثلة قليلة لكثير من الدراسات الإجرائية التي أظهرت جدوى العمل في إطار هذا الفهم النظري، حيث يوضح شتيرنبرغ أن النظرية أثبتت نفسها في تدريس جميع المباحث[19]، كون المبحث هو المادة الخام التي تدرسها المعلمة/ المعلم لا غير.

الهدف من التعليم حسب الذكاء الثلاثي (الناجح)

يهدف التعليم الناجح إلى مساعدة المعلمات/ المعلمين إلى الوصول لأكبر عدد من الطلبة باختلاف ميولهم وقدراتهم، مع مراعاة إمكانياتهم ونقاط ضعفهم واستغلال نقاط قوتهم، إضافة إلى مساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم الفكرية وأدائهم الأكاديمي واستغلال ما يتعلمونه في حياتهم العملية.

---

[17] Malekpour, M., Shooshtani, M. Abedi, A. & Ghamarani, A. (2016). Examination of the effectiveness Sternberg's Successful Intelligence program on executive functions of sharp-witted primary school level students. Modern Applied Science, 10(8), 75-83.

[18] سليمان، فوقية (2019). إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة معلمي العلوم في الكلية. المجلة المصرية للتربية العلمية، 22(12)، 161-205.

[19] Sternberg, R. (1997). Intelligence, heredity and environment. Cambridge University Press.

أبعاد الذكاء الثلاثي

امتداداً للنظريات البنائية التي ترى أن مجموع قدرات الفرد لا تنحصر فقط في المجالين الرياضي واللغوي، وتماشياً مع فهمنا لهرم بلوم الذي يفترض وجود الكثير من المهارات الذهنية التي يجب الانتباه إليها في التدريس، وتماشياً مع نظرية ولدت بنفس الحقبة التي بدأ الحديث فيها عن الذكاء الثلاثي، ألا وهي نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، التي افترضت أن الذكاء يمكن أن يكون بأبعاد تطبيقية وليس فقط بأبعاد ذهنية مجردة؛ أتى تصور شتيرنبرغ للذكاء الثلاثي الأبعاد، واقترح المبنى التالي الذي يوضح من خلاله مجموع المجالات التي تعكس جوانب الذكاء الناجح.

التعليم التحليلي	التعليم الإبداعي	التعليم العملي
تحليل	خلق	تطبيق
انتقاد	اختراع	استخدام معرفي
حكم	اكتشاف	استخدام تطبيقي
مقارنة	تخيّل	تأدية
تقدير	افتراض	توظيف
تقييم	تنبؤ	تصميم

أمثلة تطبيقة لمجموع الأسئلة/ الأنشطة التي يمكن سؤالها واقتراحها بناءً على المبنى السابق[20]

[20] Sternberg, R. J. & Grigorenko, E. L. (2004). Successful Intelligence in the classroom: Theory Into Practice. Developmental Psychology, 4(43). 274-280.

ملاحظة: اختار الباحثان شتيرنبرغ وجريجورينكو (2004) أمثلة من المباحث المختلفة المدرّسة في المدارس الأمريكية. سنرى في الباب الثاني من الدليل أمثلة لدروس تدرّس في المناهج الفلسطينية وطريقة إمكانية بناء المهمات والأسئلة بناءً على النموذج النظري المقترح. للحصول على نموذج فارغ، انظر الملحق رقم (1).

أولاً: التعليم التحليلي

المهارة	السؤال
التحليل	تحليل تطور شخصية (هاذ كليف) في مرتفعات (وذيرينغ). (أدب)
الانتقاد	انتقاد تصميم التجربة التي تم عملها بالصف وأظهرت أن نمو النبات في الضوء الخافت أفضل من نموه في ضوء الشمس الساطع. (أحياء)
الحكم	الحكم على الجدارة الفنية لكتاب الفن الهزلي (روي ليشتنستين) ومناقشة نقاط قوته ونقاط ضعفه. (فن)
المقارنة	المقارنة بين طبيعة الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية والإشارة إلى أوجه الشبه والاختلاف بينهما. (تاريخ)
التقدير	تقدير مدى صحة الحل لمسألة ما في الرياضيات ومناقشة نقاط الضعف في الحل إن وجدت. (رياضيات)
التقييم	تقييم الإستراتيجية التي اتبعتها اللاعبة الفائزة في لعبة كرة المضرب، والإشارة إلى التقنيات التي قامت باستخدامها للفوز. (تربية رياضية)

ثانياً: التعليم الإبداعي

المهارة	السؤال
خلق	خلق نهاية بديلة للقصة القصيرة التي تمت قراءتها. كيف ستؤثر النهاية المقترحة على شخصيات الرواية؟ ما الدافع الشخصي الذي دفعك لاختيار هذه النهاية؟ (أدب)
اختراع	اختراع حوار بين سائح أمريكي ومواطن فلسطيني في فلسطين، يسأل فيه السائح عن الاتجاهات حتى يصل إلى (البلدة القديمة). (اللغة الإنجليزية)
اكتشاف	اكتشاف القاعدة الفيزيائية الأساسية التي تحكم المسائل الفيزيائية التي قد تختلف في محتواها الخارجي، ولكن ليس في المحتوى الأساسي. (فيزياء)
تخيل	تخيل في حال استمرت الحكومة الصينية في سياساتها الاقتصادية على مدى العشرين سنة المقبلة على نفس الوتيرة الحالية، كيف سيؤثر ذلك على اقتصاد أوروبا وأمريكا؟ (علوم سياسية)
افتراض	افترض إمكانية تصميم آلة موسيقية إضافية للأوركسترا.. ما هي الآلة؟ ولماذا تم اختيارها؟ (موسيقى)
تنبؤ	توقع تغيرات يمكن أن تحصل في معاني وقواعد اللغة الإسبانية التي يتحدث بها الناس في (ريوغراند) في المئة سنة المقبلة نتيجة التفاعل المستمر بين متحدثي اللغة الإسبانية واللغة الإنجليزية. (لغات)

ثالثاً: التعليم العملي

المهارة	السؤال
تطبيق	تطبيق معادلة حساب الفائدة المركبة لمسألة ما، وحل مشكلة قد تواجه كثيرين عند التخطيط للتقاعد (اقتصاد ورياضيات)
استخدام معرفي	استخدام معرفتك في اللغة الفرنسية للترحيب برفيق من باريس (اللغة الفرنسية)
استخدام تطبيقي	استخدام ما تعلمته عن العمل ضمن فريق في لعبة كرة القدم بطرق عملية وتطبيقية لقيادة مشروع جماعي في الصف (ألعاب رياضية)
تأدية	تأدية خطة وإدارة أعمال في مشروع عملي (إدارة أعمال)
توظيف	توظيف معادلة السرعة والزمن لحساب المسافة (رياضيات)
تطبيق وتصميم	تصميم مقترح لبناية جديدة على أرض الواقع، لن يتناسب شكله مع البُعد الجمالي للبنايات المجاورة التي يزيد عمرها على مئة عام (هندسة معمارية)

3. الباب الثاني

سنعرض في هذا الباب مجموعة من الدروس، قام معد الدليل بالتعاون مع بعض مدرّسات ومدرّسي المباحث المختلفة ضمن مشروع التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس، بكتابتها خلال العام الدراسي الحالي. تم تعديل الخطط أحياناً لتتلاءم مع النموذج النظري المقترح حسب الذكاء الثلاثي.

توجيهات عامة قبل البدء بالعمل:

1- طرح المعلمة (المعلم) أسئلة تفحص مستوى فهم الطلبة للنصوص المقروءة. يمكن القيام بذلك بعد أن تقوم كل طالبة/ طالب بقراءة النص قراءة صامتة. ولكن من المهم عدم اكتفاء المعلمة بطرح أسئلة التذكر والفهم، وعدم الاعتماد فقط على أسئلة وأنشطة الكتاب، بل عليها أن تكون مبدعة وخلاقة لإنتاج معرفة جديدة وبنّاءة، وتصميم مهام وفعاليات تتلاءم ونقاط القوة، وتعديل نقاط الضعف لدى الطلبة، حسب معرفتها بهم.

2- يمكن استخدام **بطاقة العمل في أزواج/ مجموعة** (ملحق رقم 2) لنقاش **الموضوع/ المهمة** المطلوبة بشكل زوجي أو جماعي، لتعزيز النشاط التفاعلي بين الطلبة، خصوصاً إن كانت الإجابة عن السؤال تحتمل أكثر من زاوية للنظر، أو إن كان النشاط بحاجة إلى تكثيف الجهود.

3- يستطيع المعلم (المعلمة) وطلبته اقتراح الأسئلة المرتبطة بمستويات الذكاء الثلاثة ومحاولة الإجابة عنها، فربما تكون تساؤلات الطلبة حقيقية أكثر، وتحاكي بشكل أمثل وأنسب أدمغة الطلبة.

4- من المهم عند اختيار الأسئلة الابتعاد قدر الإمكان عن تلك الأسئلة المباشرة المجاب عليها بصورة صريحة في الكتاب. في حال أرادت المعلمة (المعلم) فحص فهم المقروء أو فحص مدى تذكر

الطالبة/ الطالب لمجريات الحدث، يمكن القيام بذلك، ولكن في حال قرر أن يطور الذكاء، أو يستخدم ذكاء الطلبة في دراسة الموضوع، فالأسئلة المباشرة لا تفيدنا هنا.

5- يركز شتيرنبرغ في موضوع المرونة الذهنية التي على المعلمة (المعلم) التحلي بها، فمن المهم أن يتماشى مع اهتمامات الطلبة وأن يحاول بناء الأسئلة والمهمات المناسبة لنقاط قوته وتشجيعه لتعديل نقاط ضعفه. من المهم أن تقوم الطالبة (الطالب) بما يتناسب وقدراتها ودافعيتها لكي تتم عملية التعلم (ارتباط المعرفة بالشعور).

6- المعلم (المعلمة) الجيد، حسب هذا النموذج، هو المعلم الذي يساعد طلبته على التفكير، وعلى الإبداع، وعلى التحليل، وعلى ربط ما يتعلمونه بالواقع. هذا التوجه يساعد الطالبة على إبداء رأيهم وإظهار قدراتهم في تلك المهارات أو في إحداها.

ملاحظة مهمة

من المهم أن تستخدم المعلمة (المعلم) إستراتيجيات التدريس المتنوعة، عليها أن تخطط حصتها بحيث تشمل عملاً فرديّاً، والعمل في أزواج، والعمل في مجموعات. لا توجد هنا وصفة سحرية. عليها قراءة المادة من الكتاب والمواد الإضافية التي حضرتها، واستخدام الإستراتيجية الأنسب لتمرير المواد.

لكن من المهم التنويع في إستراتيجيات العمل، وذلك لتفعيل قدرات الطالبة/ الطالب المتنوعة، ولتطوير جوانب اجتماعية في التدريس، إضافة إلى الجانب التعليمي.

توجيهات عامة للتخطيط للدروس حسب نظرية الذكاء الثلاثي

لأن الناس، حسب نظرية الذكاء الثلاثي، يختلفون في أهدافهم الحياتية وفي دوافعهم للتعلم، ويختلفون في قدراتهم الإبداعية، والتحليلية، والتطبيقية، ويختلفون في أنماطهم للتعلم وفي تصوراتهم المهنية المستقبلية، فعلى المعلمة/ المعلم القيام بالتالي عند التحضير للحصص:

1- القراءة وتوسيع الأفق في الموضوع المدرَّس، وذلك للتمكن من عرض الكثير من الأمثلة والشواهد، والنصوص الداعمة، والنصوص المعارضة، والتقارير التي كتبت بموضوع الدرس، وزوايا نظر مختلفة لموضوع الحصة، وعدم الاكتفاء فقط بالمادة المعروضة في الكتاب. (ملاحظة: يمكن الطلب من المتعلمين الوصول إلى المعارف وتجميعها، ولكن على المعلمة/ المعلم أن تـ/ يوجههم من خلال مهام واضحة، وعدم الطلب منهم إحضار أي شيء من أي مكان، وبأي مستوى).

2- بناء المادة مع مراعاة نقاط القوة المراد تعزيزها لدى كل طالب/ة والاهتمام بنقاط الضعف المراد تعديلها والتعامل معها. الناس ينجحون ويفشلون في حياتهم، ليس لأن لديهم القدرة على تذكر المادة التي يدرسونها، بل لا شك أن هناك معايير أخرى للنجاح وللفشل، على المعلمة/ المعلم الانتباه إليها وفهمها، والتطرق إليها في تدريس المادة من خلال ربطها بالبيئة والحياة وأهداف الطلبة.

3- بالغالب، هناك طرق مختلفة للوصول إلى نفس النتائج، وبالتالي، على المعلمة/ المعلم أن تـ/ يوضح لطلبتها/ لطلبته أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، هناك إجابات تستطيع تعليلها لتظهر مدى صحتها، أو نقدها لتظهر مدى ضعفها. كما أنه لا يوجد أسلوب تدريس جيد وأسلوب سيئ، فهناك من الطلبة من يتعلم من خلال المحاضرات، وآخرون من خلال العروض والعمل التشاركي، وهناك من يتعلمون من خلال التطبيق.

4- على المعلمة/ المعلم أن تـ/ يوضح للطلبة أن الفشل والقيام بالأخطاء، ليس إلا جزءاً من العملية التعلمية، فلا بأس من القيام بالأخطاء، ولا بأس من التجربة والمحاولة من جديد. من المهم الحديث مع الطلبة عن

طرق تساعدهم في تجاوز إحباطاتهم الناتجة عن الفشل في تنفيذ المهام، فالحياة مليئة بالإحباطات، وعليهم التعامل مع تلك الإحباطات بفاعلية (الربط مع البيئة والحياة)، حيث إن هذه المهارة هي تعلم مهم بحد ذاته.

5- من المهم التفكير في سلة أنشطة وفعاليات واستخدام أساليب عمل متنوعة في التدريس، وذلك لتفعيل أقصى للذكاءات، إضافة إلى تحفيز الطلبة على التعلم من خلال التشويق والتنوع في أساليب التدريس. يمكن استخدام العروض، والأفلام، وبعض البرمجيات، وتطبيقات جاهزة يمكن استخدامها بسهولة، مثل دولاب الأسئلة (ملحق رقم 3)، وألعاب، واللوح التفاعلي، وغيرها الكثير. ومن المهم أيضاً تجميع وإحضار المواد المحسوسة في حال كانت هناك فعاليات تحتاج إلى تطبيق وتجربة عملية.

توجيهات عامة لتقييم أداء الطلبة حسب نظرية الذكاء الثلاثي

حسب نموذج الذكاء الثلاثي، وكما أشرنا سابقاً، فإن على المعلمة/ المعلم إظهار مرونة بالتقييم أيضاً، فإن اتُّبعت في التدريس أساليب تظهر نقاط القوة وتعدّل من نقاط الضعف لدى الطالب/ة، فيجب اتباع نفس التوجه في التقييم. ولإجراء تقييم مبني على فهمنا لنظرية الذكاء الثلاثي، على المعلمة/ المعلم اتباع التالي أثناء بناء أدوات التقييم:

1- إعداد أداة/ أدوات للتقييم تشمل أسئلة متنوعة، أو تنفيذ مهام متنوعة، وأن يُترك الخيار للطلبة في اختيار الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها، أي أن المعل (المعلمة) يقوم بوضع مجموعة من الأسئلة مختلفة البعد (عملية، وتحليلية، وتطبيقية)، تفحص جميعها فهم الطالب (الطالبة) للمادة الدراسية، ويسمح للطالب باختيار

الأسئلة التي يرغب في الإجابة عنها. ففي الوقت الذي يجيب طالب عن سؤال يحتاج إلى تحليل نص وطرح بدائل، يقوم آخر بتصميم مشروع وشرح التفاصيل لإثبات فهمه لنفس المادة المتعلمة.

2- تقييم أداء الطالبة/ الطالب مع الأخذ بعين الاعتبار بعدين: الأول هو مدى سيطرة الطالبة/ الطالب على المادة المتعلمة (المعرفة)، والبعد الثاني مدى ارتباط المادة مع أهدافه الحياتية (البيئية). ولذا، من المهم أن تطرح المعلمة (المعلم) أسئلة تفحص مدى الاستفادة التي يمكن أن يجنيها الطالب (الطالبة) من تلك المعرفة وتوضيح ذلك في إجابته.

3- على المعلم (المعلمة) عند إعطاء مهام جماعية للعمل عليها في الصف، توزيع وقته بين المجموعات، وليس الجلوس وحسب على كرسيه، فالهدف من التواجد في المجموعات هو سماع الطلبة، وتوجيه نقاشهم وتيسيره، وتعديل بعض الأفكار، وتشجيعهم ليفكروا بزوايا نظر مختلفة. أما ما له صلة بالتقييم، فالجلوس في المجموعات يساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف لدى طلبته.

التذكير

حسب تعريف الذكاء الثلاثي (الناجح)، فإن لكل شخص جوانب قوة وجوانب بحاجة إلى تقوية، فربما يكون الطالب (الطالبة) قادراً على التعلم التطبيقي، ولديه صعوبة في التعلم التحليلي. على المعلم (المعلمة) هنا، وحسب النظرية، أن يركز على جوانب القوة لدى الطالب في الجانب التطبيقي، ويبني النشاط التعليمي في هذا الاتجاه، فيركز على تحقيق أهداف تطبيقية ويحاول تقوية جوانب الضعف إن أمكن، وعليه ألا يشدد على تحقيق أهداف تشعر الطالب (الطالبة) بالفشل باستمرار (هذا ما يحصل في التعليم التقليدي). فإن لم يكن باستطاعة الطالب تحليل الأمور تحليلاً عميقاً وتقييمها بشكل جيد (لضعف في قدراته التحليلية)، فقد يفهم أهمية الموضوع وتطبيقاته الحياتية، وبالتالي تخلق لديه الدافعية لتعلم الموضوع.

مخطط لوحدة تعليمية بناء على تصور الذكاء الثلاثي (الناجح):

كيف

أستطيع قياس مخرجات التعلم بحسب ما تم

التخطيط له

1- تقوم المعلمة (المعلم) بتحديد مخرجات كل وحدة تعليمية، من خلال الرجوع إلى دليل المعلمة/ للمادة التي تدرسها أو إلى الكتاب المدرسي لمعرفة (المخرجات المعرفية، واللغوية، والرياضية، وما إلى ذلك).

2- تيحدد المعلمة الطرق المختلفة التي ستقيس من خلالها المخرجات (مهم أن ترجع إلى المخطط السابق) لعمل ذلك. من المهم أن تكون تلك الطرق متنوعة وتأخذ بعين الاعتبار الذكاءات الثلاثة.

أ. الدرس الأول

المبحث	اللغة العربية
الصف	السابع– الفصل الثاني
المقرر	الفلسطيني
عنوان الدرس	شرطي المرور
النص	كنتُ أراهُ دائماً ملقى بجوارِ باب العمارة، وإلى جانبه عكازتان نخرتان. هو الصبي حمودة. أُصيب منذُ حداثة سنهِ بشللٍ في ساقيه، أقعده عن السير على قدميه. سألتهُ يوماً: ما أمنيتكَ في الحياة يا حمودة؟ فقال دون إبطاء: أن أكون شرطيَّ مرور. – شرطيَّ مرورٍ؟! – نعم يا سيدي، شرطيّ مرور. – وما يروقك في شرطيّ المرور يا حمودة؟ – ما يروقني فيه؟ الدُنيا كلُّها في قبضة يده. لا يملكُ أحد قدر ما يملك من أمرٍ وسلطانٍ. إنه الحاكم المطلق. انظر إليه، ألا تجده في وقفته معتدلَ القامة، شامخَ الهامة؟ أتمنى أن أقف وقفته، يرفع يده ذات القُفازِ الطَّويل، ويصدر أمره النّافذ، فإذا السّاكنُ يتحركُ في انطلاق، وإذا المتحرّك يسكن في هدوء! واجتمع حولنا بعض السّابلة يستمعون إلى حديث الفتى، ويعجبون. وارتفعت صيحة سخرية من غلام بين الحاضرين يقول: المشلول يطمح أن يصبح شرطيَّ مرور! وعلا القائل بضحكة، فتجاوبت في المكان شتى من هنا وهناك. فصرخ حمودة: ولم لا أكون شرطيَّ مرور؟ فأجابه الغلام، وقد تضاعفت سخريته، وارتفع صوته: يا حسرةً على الطَّريق، ويا خرابَهُ إن أصبحت أنت شرطيَّ مرور!

	وثبَ حمودةُ وثبةً جبّارةً أوقفته على قدميه، ودفع بخطواتِه كما يدفع بها السَّليمُ المُعافى، ثُمَّ ألقى نفسه بجسمهِ كُلِّهِ على الغلام، وسرعان ما خارت قواه، فتهاوى على الأرضِ متقلصَ العضلات. مُنذُ تلك الحادثة، طَرَأَ على حمودة تَحَوُّلٌ ملحوظ، تبدَّلت بشاشتُهُ جهامة، ولو نطقت نظراته، لَعبَّرَت عن صلابةٍ وعنادٍ وتصميمٍ. كنت أرقبه في خفيةٍ. فألفيتُهُ يتخيَّرُ الأوقات التي تهدأُ فيها الحركةُ، وينذُرُ فيها السَّير؛ لكي يقوم بمحاولاته في سبيل تقويم ساقيه، والتَّحامُلِ على نفسه، بأن يخطو دون اعتماد على عكازتيه. ويا لها من محاولاتٍ جبارةٍ كان يمارسها في مصابرةٍ ومجالدةٍ واحتمالٍ! وتابع حمودة تجاربه ومحاولاته، وَمَرَّت بعدَ الأيّامِ أيّامٌ. وَفُوجِئتُ بِهِ يلقاني ببابِ العمارة، دونَ عُكازَتَيهِ... أَقبَلَ عَلَيَّ بادي البَشاشَة، مُرَحِّباً بي أجملَ ترحيبٍ، فهنأته لما أصابَ من تقدُّم، وليتني أستطيعُ (أيُّها القارئُ) أن أَدعوكَ إلى الجُلوسِ معي، إذاً لَرَأيت شابا فارِعَ القامةِ، رافِعَ الهامَة، في حُلَّةٍ رسميةٍ، وهو يُلقي بِأمرِهِ النَّافِذِ على الملأ أمامه، فإذا السّاكن يتحرك في انطلاق، وإذا المُتحرّك يَسكُن في هدوءٍ، إنّهُ حمودة، شُرطيّ المُرور. (محمود تيمور، بتصرف)

أسئلة المنهاج	الأسئلة	تصنيف السؤال
نجيب	1- من الشخصية الرئيسية في القصة؟	معرفي مباشر
	2- نَصِف شخصية حمودة، كما رسمها الكاتب.	معرفي مباشر
	3- ما الحادثة التي أشار إليها الكاتب؟	معرفي مباشر
	4- هل استجابت ساقا حمودة لإرادته؟	معرفي مباشر

	5- ماذا استطاع حمودة أن يعمل بعد أن استطاع السير على عكازتين؟	معرفي مباشر
نفكر ونجيب	6- ما رأيك بشخص لديه إعاقة ويحرص على إكمال تعليمه؟	قيمي والجواب متوقع
	7- ما رأيك بفتية رأوا ضريراً فساعدوه؟	قيمي والجواب متوقع
	8- ما رأيك برجل فقد ساقه ويسخر منه الناس بسبب استخدامه عكازته؟	قيمي والجواب متوقع

مهم أن نتساءل هنا:

1- ما هي مستويات المعرفة والمهارات الذهنية (حسب هرم بلوم) التي استطاعت الأسئلة السابقة تحفيزها؟

2- على اعتبار أن المعرفة متعددة الأبعاد، وتفسيرها يعتمد على زوايا النظر المتعددة، إلى أي مدى استطاعت الأسئلة السابقة مساعدة الطالبة/ الطالب على التفكير ورؤية وجهات النظر المختلفة؟

3- كم من المهارات التي تحدث عنها شتيرنبرغ انعكست في تلك الأسئلة؟

ملاحظة:

سيتم التعليق على الدرس الأول (شرطي المرور) فقط لتوضيح بعض الأمور المرتبطة بأسئلة الدرس حسب المنهاج، وإبداء الملاحظات على بعض القضايا المتعلقة بمستوى الأسئلة حسب هرم بلوم

والذكاء الثلاثي. ولكن في الدروس اللاحقة، لن يتم إجراء مثل هذا التعليق، وسنقوم فقط بوضع النص كما هو وبناء أسئلة وفعاليات بناء على نظرية الذكاء الناجح.

أنواع الأسئلة/ الأنشطة التي يمكن طرحها حسب الذكاء الثلاثي

التعليم التحليلي	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
تحليل	ماذا تفهمين/ تفهم من جواب الغلام "إن ما يعجبني في شرطي المرور هو أن الدنيا كلها في قبضة يده"؟	من المهم أن تنتبه المعلمة (المعلم) إلى الإجابات المتوقعة (الشبلونية– النمطية) التي يمكن للطلبة أن يعطوها، وتشجع زوايا نظر مختلفة.
انتقاد وهو أيضاً سؤال افتراض	انتقدي/ انتقد موقف المجتمع الذي يقيم الإنسان على ما يحققه من أهداف، فلو افترضنا أن الغلام لم يستطع الوصول إلى ما وصل إليه، أو اجتهد ولكنه لم يُقبل في كلية الشرطة بسبب إعاقته أو بسبب أمور أخرى، هل برأيك سيكون حكم المجتمع عادلاً تجاهه؟ فسر/ ي إجابتك.	** يمكن القيام بهذا النشاط بأزواج أو في مجموعات صغيرة. (كما أوضحنا سابقاً، فالمعلمة (المعلم) هي من تحدد، حسب تقديرها إن كان بالإمكان عمل النشاط أو الفعالية بأزواج أو بمجموعات، وعليها التنويع).
حكم	ما حكمك على استخدام الكاتب كلمات مثل "غلام ملقى على جانب الطريق، غلام مشلول". هل كنت ستستخدم عبارات أخرى، ما هي تلك العبارات؟ فسري/ فسر إجابتك.	يمكن صياغة السؤال بطريقة أخرى والعمل في مجموعات باستخدام بطاقة العمل في أزواج/ مجموعات مرفقة أسفل جدول الأسئلة.

مقارنة	قارني/ قارن بين معاملة الحكومات لذوي الاحتياجات الخاصة في السويد، ومعاملة ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين، (هذا يُلزمك الدخول إلى مواقع الإنترنت للإجابة عن هذا السؤال). ما أوجه الشبه وأوجه الاختلاف؟ اذكري/ اذكر أهم نقطة اختلاف تفسر برأيك معاملة الحكومتين لذوي الاحتياجات الخاصة.	كما أشرنا في التوجيهات العامة، فعلى المعلمة (المعلم) الاطلاع والقراءة، وعليها إعطاء أمثلة لطلبتها من الواقع في العالم ومن الواقع في فلسطين. يمكن أن تجمع صوراً لبعض الظواهر (مثل الوقوف في مواقف سيارات ذوي الاحتياجات الخاصة، وعمل ملاءمات في المباني....)، والتعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وما إلى ذلك. يمكن أن تصنف المعلمة عمل الطلبة بحسب تصنيفات متنوعة ليسهل لاحقاً على الطلبة عملية المقارنة.
تقييم	قيّمي/ قيّم موقف الشاب الذي سخر من الغلام، ما الذي يفسر سلوكه؟ من تعتقدين/ تعتقد أنه المسؤول عن تصرفات هذا الشاب ومواقفه السلبية تجاه الغلام؟ وضحي/ وضح إجابتك.	يمكن العمل ضمن أزواج أو ضمن مجموعات. يمكن أن تقوم المعلمة (المعلم) بالحديث عن تشكل السلوك الإنساني وتناقش مع الطلبة مدى تأثير البيئة على السلوك الإنساني ومدى تأثير الجينات.
التعليم الإبداعي	**أمثلة لأسئلة/ أنشطة**	**ملاحظات**
خلق	كم طائرة برأيكم تطير كل يوم في العالم بين المدن والقارات؟ ما الذي يجعل الطائرات لا يصطدم بعضها	-

	ببعض؟ ضعوا رسماً يوضح كيفية توجيه حركة السير في السماء.	
اختراع	اقترحوا وسائل– طرقاً يمكن من خلالها أن نقنع الناس بأن لكل واحد منهم احتياجاً خاصّاً. جربوا ذلك على زميلاتكم/ زملائكم في الصف.	يمكن أن يقوم مجموعة من الطلبة بتصميم المنشور لاحقاً وطباعته وتوزيعه على المعلمات/ المعلمين والطلبة أو للمجتمع المحيط بالمدرسة.
اكتشاف	كيف ت/ يستطيع شرطية/ شرطي المرور التحكم بحركة السير وتحرير المخالفات في حال لم ت/ يكن موجودة/ موجوداً على المفرق؟	ملاحظة سابقة: من المهم أن تنتبه المعلمة (المعلم) إلى الإجابات المتوقعة (الشبلونية) التي يمكن للطلبة أن يعطوها، وتشجع زوايا النظر المختلفة. للإجابة عن هذا السؤال بشكل ثري، على المعلمة (المعلم) أن تدخل إلى موقع الشرطة والتعرف على مجموع الوظائف هناك، وعليها أن تتعرف على التعريف الوظيفي شرطية/ شرطي المرور.
تخيل	تخيلي/ تخيل مدينة لا يوجد فيها شرطة مرور، هل ستكون خالية من الحوادث، أم ستكون مليئة بقتلى حوادث السير؟ فسري/ فسر إجابتك.	–

تنبؤ	تنبأ بحالة الغلام، في حال لم يستطع المشي على قدميه، هل كان بإمكانه أن يكون شرطي سير؟ وضحي/ وضح إجابتك.	ملاحظة سابقة: من المهم أن تنتبه المعلمة إلى الإجابات المتوقعة (الشبلونية) التي يمكن للطلبة أن يعطوها، تيشجع زوايا النظر المختلفة.

التعليم العملي	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
تطبيق	كيف يمكن لنا تغيير مواقف الناس تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة؟ اقترحوا وسيلة يمكن تطبيقها في مدرستنا.	–
تأدية	تخيلوا مكتباً لإدارة السير في مدينة ومن يعملون هناك. وزعوا الأدوار بينكم واكتبوا سيناريو بسيطاً يظهر فيه عمل كل شخص في متابعة مشكلة سير واحدة (مثال: الشرطية/ الشرطي التي/ الذي حررت/ حرر المخالفة، الشرطية/ الشرطي التي/ الذي ت/ يفحص ملف السائق الجنائي، السائقة/ السائق التي/ الذي استدعوها/ استدعوه للتحقيق...). يمكن توزيع الصف إلى مجموعات.	–

توظيف	كيف يمكن لنا توظيف ما جرى مع الغلام في حياتنا الخاصة؟ ما هي الدروس التي يمكن الخروج بها والاستفادة منها في حياتنا؟	-

بطاقة العمل في مجموعة

اسم المجموعة	السؤال	ملاحظات (يضعها المدرس لتوضيح سير الفعالية: الوقت، وميسر المجموعة، وتفاصيل أدق للمطلوب من المهمة وسيرها)
مجموعة رقم (1)	انتقدي/ انتقد موقف المجتمع الذي يقيّم الإنسان بناء على ما يحققه من أهداف، فلو افترضنا أن الغلام لم يستطع الوصول إلى ما وصل إليه، أو اجتهد ولكنه لم يُقبل في كلية الشرطة بسبب إعاقته أو بسبب أمور أخرى، هل برأيك سيكون حكم المجتمع عادلاً تجاهه؟ فسري/ فسر إجابتك.	-
سير النقاش (يقوم أحد الطلبة بكتابته)		
استنتاجات المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		

تساؤلات بقيت مفتوحة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)

ب. الدرس الثاني

المبحث	**التربية الدينية**
الصف	الثامن– الفصل الثاني
المقرر	الفلسطيني
عنوان الدرس	صلح الحديبية
مطور الدرس	الكاتب
النص	ظلّ حُلُمُ العودة إلى مكة، والطّواف ببيتها العتيق، يراود المسلمين، إلى أن جاء ذلك اليومُ الذّي أخبر فيه النبيّ صلى الله عليه وسلم أصحابَهُ برؤياهِ التي رأى فيها أنهُ يدخلُ مكة وَيطُوفُ بالبيت، وقد استبشر المسلمونَ بهذه الرؤيا؛ لعلمهم أنَّ رؤيا الأنبياء حقٌّ، فتهيأوا لهذه الرحلةِ العظيمةِ. **خروج المسلمين لأداء العمرة:**

خرجَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم لأداءِ العمرة في اليوم الأول من ذي القعدة سنة ستّ للهجرة، ومعه زوجه أمُّ سلمة رضي الله عنها، وما يزيدُ على ألفٍ وأربعمئةٍ من الصحابة الكرام، وساق معه الهدي وقلّده، ليشعر قريشاً أنه لم يخرج للحرب والقتال، وإنّما خرجَ لأداءِ العمرة.

المفاوضات بين المسلمين وقريش:

لمّا سمعت قريش بخروج النبي صلى الله عليه وسلم، عقدت اجتماعاً قررت فيه عدم السماح للمسلمين بدخول مكّة، فلمّا علم النبي صلى الله عليه وسلم بموقف قريش، غيّر طريق سيره، فسلك طريقاً وعراً أسفلَ مكّة، حرصاً منه على تجنب القتال، وتعظيماً للبيت العتيق، وأرسلت قريشٌ بعض رجالاتها، ليستطلعوا الخبر، فتأكدوا من صدق المسلمين وأنّهم ما خرجوا إلا لأداء العمرة، ولكنهم أصرّوا على رفضهم وعنادهم، فأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مكّة، ليقنع قريشاً بالسماح للمسلمين بأداء العمرة، ولكنَّ قريشاً أصرّت على موقفها، وتأخّر عثمان رضي الله عنه في العودة، وأشيعَ نبأ قتله، فغضبَ الرسول صلى الله عليه وسلم، وطلب من أصحابه مبايعته على قتال المشركين، فبايعوه وسُمّيت بيعة الرضوان.

بُنود صلح الحُديبية:

علمت قريش بالمبايعة، وشعرت بخطر الحرب يقترب منها، فتراجعت عن عنادها، وأرسلت سهيلاً بن عمرو للتفاوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وبعد نقاشٍ ومفاوضاتٍ، تمَّ الاتفاق على الآتي:

1. وقف الحرب بين الطرفين مدة عشر سنواتٍ.
2. يعود المسلمون إلى المدينة دون أن يؤدوا العمرة هذا العام، على أن يؤدوها العام المقبل.
3. من أتى محمداً من قريش بغير إذنهم ردَّه إليهم، ومن أتى قريشاً من المسلمين قبلوه.
4. من رغب من قبائل العرب أن يدخل في حلف قريش فله ذلك، ومن رغب من هذه القبائل الدخول في حلفِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم فلهُ ذلك.

موقف المسلمين من الصلح:

لقد تذمّر بعضُ الصحابة من بعض بنود هذا الاتفاق، ومن هؤلاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي أتى النّبي صلى الله عليه وسلم غاضباً عند كتابة ذلك الصلح، فقال: ألستَ نبيّ الله حقّاً؟ قال: بلى، قال: ألست على حق وعدونا على باطل؟ قال: بلى، فقال عمر: فلم تعطي الدنيةَ في ديننا إذاً؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنّي رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري، فقال عمر: أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بلى. أفأخبرتك أنك تأتيه عامك هذا؟ قال عمر: لا، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: "فإنّك آتيه ومُطوّفٌ به". ولم تطب نفس عمر إلا عندما نزلت سورة الفتح تُوضّح أن الذي جرى ما هو إلا فتحٌ عظيمٌ.

ثُمّ إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أقبلَ على أصحابه، فقال لهم: "قوموا فانحروا، ثُمَّ احلقوا، وكرر ذلك ثلاثاً". فما قام منهم أحدٌ، فدخل على زوجه أمّ سلمة، وذكر لها ما حدث، فأشارت إليه أن ينحر هديه ويحلق رأسه، دون أن يكلّم أحداً، ففعل ذلك، ولمّا رأى المسلمون ما فعله النبيّ صلى الله عليه وسلم، قاموا فنحروا ما معهم من الهَدي، وجَعَلَ بعضهم يحلقُ رؤوس بعضٍ، وقفل النبيّ صلى الله عليه وسلم راجعاً إلى المدينة المنوّرة، بعد أن مكث في الحديبية قريباً من عشرين يوماً.

أولاً: التعليم التحليلي

المهارة	السؤال/ النشاط	ملاحظات
التحليل	من الواضح أن الشروط التي وضعتها قريش للنبي محمد (ص) لم تكن لصالحه بأي شكل من الأشكال.	يمكن العمل في مجموعات صغيرة.

	ما الذي باعتقادك جعله يقبلها؟ اذكري/ اذكر 5 أسباب.	
الانتقاد	ما رأيك بسلوك عمر بن الخطاب وعتابه على النبي لقبوله هذا الاتفاق المهين بنظره؟	-
الحكم	هل باعتقادك كان من الحكمة أن يطلب النبي (ص) من صحبه مبايعته لقتال المشركين من دون أن تكون معهم أسلحة وتجهيزات؟ لماذا فعل ذلك باعتقادكم؟	-
المقارنة	قارنوا بين الصورة التي خرج فيها المسلمون من مكة والصورة التي رجعوا بها إليها. اتفقوا على معايير المقارنة ومن ثم أجروا التقييم (مثلاً: الأعداد، والقدرة العسكرية للطرفين...).	يجب على المعلم (المعلمة) (التفكير مع الطلبة على معايير المقارنة، وإن استعصى عليهم ذلك، يمكن أن تُقترح عليهم بعض المعايير)
التقدير	ما الذي كان يمكن أن يحصل لو لم يرجع عثمان بن عفان إلى النبي؟ فكري/ فكر في سيناريوهات كان يمكن لها أن تحصل إن حصل هذا الأمر؟	-
التقييم	قيّمي/ قيّم سلوك عمر بن الخطاب، وسلوك الصحابة. وضحي/ وضح إجابتك.	من المهم عدم دفع الطلبة للتفكير فقط بتوجه واحد مقبول ويمثل بالضرورة رأي المعلمة/ المعلم.

ثانياً: التعليم الإبداعي

المهارة	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
خلق	قوموا بعمل سيناريو يوضح النقاش الذي حصل بين عثمان بن عفان وممثلي قريش.	-
اكتشاف	ماذا يمكن لنا أن نتعلم عن علاقة الحاكم بالمحكوم من رفض الصحابة الانصياع لأوامر النبي، واعتراض عمر على سلوك النبي، وانصياع النبي لرأي أم سلمة؟	-
افتراض وتنبؤ	لنفترض أن المشركين لم يلتزموا بعهدهم، ما الذي كنت تتوقعينه/ تتوقعه إن لم يسمح للمسلمين بالدخول وأجّلوا دخلوهم سنة إضافية؟	-

ثالثاً: التعليم العملي

المهارة	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
تطبيق	قوموا بكتابة اتفاقية بين شخصين متنازعين. اختاروا موضوع النزاع، وقوموا بوضع بنود اتفاق تضمن لكل طرف حقه.	يمكن العمل في مجموعات
استخدام معرفي	ما هي المجالات الحياتية التي يمكن فيها وضع اتفاقيات؟ أعطي/ أعط أمثلة من كل مجال.	-

استخدام تطبيقي	كان الرسول في سلوكه (عندما حلق رأسه ونحر هديه) نموذجاً. توسعوا أكثر في هذا السلوك وأعطوا أمثلة من حياتنا العامة.	-
توظيف	ما الذي يمكن أن نتعلمه نحن كفلسطينيين في موضوع رجوع اللاجئين إلى ديارهم من النص المطروح؟	-

بطاقة العمل في مجموعة

اسم المجموعة	السؤال	ملاحظات (يضعها المدرس لتوضيح سير الفعالية: الوقت، وميسر المجموعة، وتفاصيل أدق للمطلوب من المهمة وسيرها)
مجموعة رقم (1)	من الواضح أن الشروط التي وضعتها قريش للنبي محمد (ص) لم تكن لصالحه بأي شكل من الأشكال. ما الذي باعتقادك جعله يقبلها، اذكري/ اذكر 5 أسباب.	على المعلم (المعلنة) أن يجد نصوصاً يعود إليها الطلبة حول الخروج من مكة (يمكنه الرجوع إلى دروس سابقة).
سير النقاش (يقوم أحد الطلبة بكتابته)		
استنتاجات المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		

تساؤلات بقيت مفتوحة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)

ج. الدرس الثالث

المبحث:	الدراسات الاجتماعية
الصف	التاسع
المقرر	الفلسطيني
عنوان الدرس	الفقر
مطور مقترح الدرس	الكاتب
النص	مقتطفات من الدرس مفهوم الفقر ومؤشراته:

الفقر ظاهرة قديمة حديثة، توجد في جميع أنحاء العالم، وتختلف نسبة الفقر ومقاييسه من دولة إلى أخرى على أساس مستوى دخل الفرد واستهلاكه من السلع، ومستوى معيشته، فمن يعد فقيراً في الولايات المتحدة الأمريكية، قد يعد غنيّاً في إحدى الدول الأفريقية أو غيرها.

- الحاجات الأساسية للإنسان: عبارة عن السلع الغذائية وغير الغذائية اللازمة للإنسان، بحيث يبقى حيّاً وتحفظ كرامته وتحقق قدرته على مزاولة نشاطاته الاعتيادية بصورة مقبولة.
- خط الفقر: يحسب على أساس السلة الأساسية بالإضافة إلى التعليم والنقل، والاتصالات والصحة ومستلزمات المنزل. تعد الأسرة المكونة من 5 أفراد ودخلها 2470 شيقلاً أسرة فقيرة.
- الفقر المدقع: لا يستطيع الإنسان معه الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الغذائية الأساسية اللازمة للحصول على الحد الأدنى من السعرات الحرارية لبقائه حيّاً. تعد الأسرة المكونة من 5 أفراد ودخلها أقل من 1974 شيقلاً ضمن تصنيف الفقر المدقع.

يعرف الفقر بأنه: عدم قدرة الفرد على بلوغ الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، كالملبس، والمأكل، والمأوى، والتعليم، والصحة، والحرية، والكرامة الإنسانية.

وقد حددت تقارير هيئة الأمم المتحدة ووثائقها عدداً من المؤشرات التي تدل على وجود الفقر في أي مجتمع، ومن هذه المؤشرات:

1- تدني دخل الفرد، وتدني حصته من الدخل القومي.
2- تدني المستوى الصحي، وانتشار الأمراض السارية.
3- معدل الوفيات عند المواليد.
4- ارتفاع نسبة الخصوبة عند المرأة.
5- ضعف الإلمام بالقراءة والكتابة.

...

في فلسطين، تفاقمت ظاهرة الفقر بسبب النكبات السياسية المتلاحقة للشعب الفلسطيني منذ منتصف القرن الماضي حتى الآن، وفي السنوات الأخيرة مع تصاعد الإجراءات التعسفية للاحتلال الصهيوني،

كإغلاق المناطق الفلسطينية، وحصارها، وتقييد حرية تنقل السلع، وإلحاق أضرار جسيمة بالقطاعات الإنتاجية، وخاصة الزراعة، من خلال إغراق السوق الفلسطينية بالمنتجات الزراعية الصهيونية، إضافة إلى مصادرة الأراضي لتوسيع المستوطنات، وبناء مستوطنات جديدة، وشق الطرق الالتفافية، وبناء جدار الضم والتوسع العنصري، وهدم البنية التحتية الأساسية، وضرب شبكات المياه والكهرباء، والمؤسسات، وكذلك تحكم سلطات الاحتلال في المعاملات التجارية الفلسطينية، من خلال سيطرتها على الموانئ البحرية، والجوية، والحدود، والسياسات التجارية الفلسطينية.

...

التنمية المستدامة وأهدافها:

نظراً لتسارع دائرة الفقر في العالم، والمخاطر الناجمة عنه، لا بد من حشد الجهود الوطنية، والعالمية، لمكافحته، من خلال: تنمية الموارد البشرية، كالاهتمام بالصحة والتعليم، وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز الديمقراطية، والمشاركة في اتخاذ القرار، وتعزيز النمو الاقتصادي في البلدان النامية، والقضاء على الفقر، من خلال توفير فرص عمل، وزيادة الدخل، وتحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر التنمية المستدامة:

1- تقليص نسبة الفقراء الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم.

2- تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم، وإتمام مرحلة التعليم الأساسي بالكامل.

3- تقليل نسبة وفيات الأمهات عند الولادة، ووفيات الأطفال دون سن الخامسة.

4- وقف تفشي الأمراض الخطيرة، مثل الإيدز والملاريا.

وتسهم المؤسسات بأشكالها المختلفة في فلسطين بدور في مكافحة الفقر، ومن أبرز هذه المؤسسات: **المؤسسات الحكومية**، كوزارة الشؤون الاجتماعية التي ترعى الأسر المحتاجة، والحالات الاجتماعية الصعبة، مثل وفاة المعيل الرئيس، أو مرضه، أو الشيخوخة، أو الاعتقال، **والمؤسسات الأهلية**، كلجان الزكاة، والجمعيات الخيرية، والفصائل والأحزاب السياسية التي تقدم المساعدات العينية، **والمؤسسات الدولية**، كوكالة الغوث الدولية التي تقدم مساعدات للأفراد والأسر الفقيرة من اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي لعب دوراً كبيراً في مكافحة الفقر، من خلال إيجاد فرص عمل

	ضمن مشاريع مدرة للدخل، خاصة المشاريع الزراعية والاقتصادية المختلفة، ومشاريع البنية التحتية في التعليم، والصحة، والمياه، والصرف الصحي، والبيئة.

أولاً: التعليم التحليلي

المهارة	السؤال/ النشاط	ملاحظات
التحليل	في رام الله، تعتبر الأسرة ذات الخمس أنفس فقيرة إن كان دخلها الشهري يقل عن 680 دولاراً. أما في القدس، فالأزواج من دون أبناء يعتبرون فقراء إن قل دخلهم عن 1670 دولاراً. ما الذي يفسر ذلك؟	-
الانتقاد	ربط عارض التقرير بين مساعدة الجمعيات للفلسطينيين والخروج من حالة الفقر. ما رأيك بهذه الممارسة؟ هل يمكن أن يكون استمرار المساعدة سلاحاً ذا حدين؟ ما الذي على المؤسسات الداعمة عمله لإخراج الفلسطينيين من دوائر العوز؟	-
الحكم	تحاول الدول النامية جاهدة تقليل نسب الفقر في بلادها، ولكنها تفشل باستمرار. ما الذي يمكن قوله عن سياسات تلك الدول؟ وما الذي يجعل الأمر شبه مستحيل؟	-

المقارنة	قوموا بعمل مقارنة بين فلسطين والأردن، من ناحية احتساب نسب الفقر وأسبابه.	على الطالبة/ الطالب الدخول إلى موقعي جهاز الإحصاء المركزي للبلدين.
التقدير	لو استمر الوضع على ما هو عليه، واستمرت سلطات الاحتلال في مصادرة الأراضي الزراعية، فكيف سيؤثر ذلك على الوضع الاقتصادي الفلسطيني؟ فسري/ فسر إجابتك.	–
التقييم	قوموا بقراءة أهداف مؤتمر الاستدامة وقيّموا مدى ملاءمة تلك الأهداف للوضع القائم في فلسطين. ما الذي يمكن أن نتعلمه من الأهداف عن وضعنا في فلسطين؟ ومن ثم قوموا بوضع أهداف قد تلائم الوضع الفلسطيني بناء على النقاش وقراءة بعض المعطيات؟	يمكن العمل هنا بمجموعات.

ثانياً: التعليم الإبداعي

المهارة	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
اختراع	قوموا باقتراح تطبيق application يستطيع المحتاجون وضعه على هواتفهم وطلب المعونة والمساعدة مع الحفاظ على الخصوصية. ما هي	–

	المعلومات المطلوبة التي ستساعدكم من ناحية على سهولة الوصول للشخص، والحفاظ على سرية المعلومات، والتأكد من صدق المتوجه؟	
اكتشاف	هناك صاحب شركة، دخله الشهري حوالي 30 ألف دولار، ولكنه يحتاج إلى دفع رواتب للموظفين بقيمة 15 ألف دولار، وفواتير وتكاليف تشغيلية وتأمينات بقيمة 5 آلاف دولار. أبناؤه يدرسون في مدارس خاصة وفي جامعة بيرزيت ويكلفونه حوالي 5 آلاف دولار شهريّاً، وهنا لم نحتسب الطعام والشراب والاتصالات والمواصلات والبنزين وما إلى ذلك. باعتقادكم، هل هذا الشخص فقير أم غني؟ اقترحوا معادلة أخرى لحساب درجة الفقر.	-
تخيل	تخيل أن جميع الناس أصبحوا متعلمين، باعتقادك، هل سيكون وضعهم الاقتصادي أفضل؟ كيف تفسرين/ تفسر إجابتك؟	-
افتراض	لنفترض أنه لا توجد مؤسسات مجتمع مدني أو مؤسسات تدعم الفقراء وتوقفت الأونروا عن تقديم	-

	خدماتها للاجئين، كيف سيتغير وضع الفلسطينيين؟ فسري/ فسر إجابتك.	
تنبؤ	ما الذي يمكن أن نتنبأه في حال استمر الإغلاق في فلسطين بسبب فيروس كورونا لعدة أشهر؟ ما هي السلوكيات الاجتماعية المتوقعة في مجتمع ستكثر فيه البطالة وترتفع فيه نسب الفقر في السنوات اللاحقة؟	–

ثالثاً: التعليم العملي

المهارة	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
تطبيق	طبق معادلة احتساب الفقر والفقر المدقع، وحدد نسب الفقراء في الأردن، ولبنان، والعراق.	–
استخدام تطبيقي	قوموا بمراجعة الإحصائيات الفلسطينية حول نسب الفقر، ونسب الأمية، ونسب الزواج المبكر، ونسب	العمل بمجموعات

	وأنواع الأمراض، وتوزيع المهن في سوق العمل، والتخصصات الجامعية، والدخل القومي.. اقترحوا أفكاراً تساعد المجتمع الفلسطيني بالخروج من محنته الاقتصادية.	
تأدية	قوموا بوضع خطة تستطيعون فيها مساعدة المحتاجين في حيّكم؟ الخطة تتضمن (كيفية معرفة عدد المحتاجين، ونوع الاحتياج، وكيفية المساعدة على المدى القريب، وكيفية المساعدة على المدى البعيد...).	العمل في مجموعات

بطاقة العمل في مجموعة

اسم المجموعة	السؤال	ملاحظات (يضعها المدرس لتوضيح سير الفعالية: الوقت، وميسر المجموعة، وتفاصيل أدق للمطلوب من المهمة وسيرها)
مجموعة رقم (1)	قوموا بقراءة أهداف مؤتمر الاستدامة وقيموا مدى ملاءمة تلك الأهداف للوضع القائم في فلسطين. ما الذي يمكن أن نتعلمه من الأهداف عن وضعنا في فلسطين؟ ومن ثم، قوموا بوضع أهداف قد تلائم الوضع الفلسطيني بناء على النقاش وقراءة بعض المعطيات.	يمكن العمل بمجموعات. على المعلمة/ المعلم توفير بعض الإحصائيات حول (نسب الفقر في فلسطين، ومعدل الدخل، والأمراض السارية، ونسبة الأمية..).

	قوموا بمراجعة الإحصائيات الفلسطينية حول نسب الفقر، ونسب الأمية، ونسب الزواج المبكر، ونسب وأنواع الأمراض، وتوزيع المهن في سوق العمل، والتخصصات الجامعية، والدخل القومي.. قوموا باقتراح أفكار تساعد المجتمع الفلسطيني للخروج من محنته الاقتصادية.	-
سير النقاش (يقوم أحد الطلبة بكتابته)		
استنتاجات المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		
تساؤلات بقيت مفتوحة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		

د. الدرس الرابع

المبحث	**اللغة العربية:**
الصف	العاشر – الفصل الثاني
المقرر	الفلسطيني

عنوان الدرس	الفيسبوك "فضاء معرفي وتواصل اجتماعي"
مطورة مقترح الحصة	تم الرجوع إلى حصة حضرتها المعلمة ردينة داود– مدرسة الروضة الحديثة مع طالبتيها رحاب دويك ولميس محيسن.
النص	مما لا شك فيه أن التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي أحدثت نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال والتواصل؛ إذ انتشرت شبكة الإنترنت في جميع أرجاء المعمورة كافة، وربطت أصقاع هذا العالم بفضائها الواسع، وعبدت الطريق للمجتمعات للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، حيث أفاد كل متصفح لهذه الشبكات من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، التي كان لها دور كبير في تغيير مضمون الإعلام الحديث وشكله، وأرست دعائم نوع من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى. وشهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرّب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود، وزاوج بين الثقافات. سمي هذا النوع من التواصل بين الناس شبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت هذه الشبكات، واستأثرت بجمهور واسع من المهتمين، وأدت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات. وفي المقابل، كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل المتعددة الوسائط، ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، ما ساعد في شهرة هذه الشبكات وسرعة انتشارها، ومن أهمها: فيسبوك وتويتر، وغيرهما. وفيسبوك شبكة اجتماعية حظيت بقبول كثير من الناس وتجاوبهم، من جيل الشباب في جميع أرجاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية لطالب يدعى (مارك زوكربيرغ) في بداية نشأتها في شباط عام 2004م، في رحاب جامعة هارفارد الأمريكية؛ إذ كانت مدونة فيسبوك محصورة في نطاق الجامعة، وبحدود أصدقائه، ولم يخطر بباله، وصديقين له، أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي في مدة زمنية قصيرة جدّاً، إذ تخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس تلك المنطقة. وما لبث موقع فيسبوك أن غدا مظهراً من مظاهر الانفتاح، لأنه جعل العالم مدينة أو قرية صغيرة يتواصل فيها الناس بآرائهم وأفكارهم وصورهم، وهذا ما يجعله مظهراً إيجابيّاً من مظاهر الانفتاح، يصل الأشخاص بعضهم ببعض بعيداً عن الحواجز المكانية والفواصل الزمنية. ومن إيجابيات فيسبوك، أنه انفتاح معرفي واسع بين الدول،

ويساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص، ومعرفة أهم أخبارهم، وأهم الأحداث على المستوى الاجتماعي، والرياضي، والفني، والديني، وجميع المجالات الأخرى، ما يساعد على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة بعيداً عن أماكن العمل والدراسة والأسرة، ومنها مثلاً إمكانية الوصول لأصدقاء قدامى لم تكن لتصل إليهم في يوم من الأيام، وإيصال معلومات عن مجموعتك وعن نفسك بسرعة هائلة، ووسيلة لتعبير الأشخاص عن أنفسهم ومشاركة آرائهم وأفكارهم مع الآخرين. وعلى الرغم من هذه الإيجابيات كلها، فإن موقع فيسبوك لا يخلو من بعض الجوانب السلبية التي تؤثر في حياة البشر، ولعل أهمها وأخطرها اكتساب عادات وتقاليد غريبة بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا، فكما كان مصدراً للثقافة والانفتاح المعرفي، ومثلما كان وسيلة للتواصل الإيجابي بين الأشخاص، فهو وسيلة أخرى للتواصل السلبي بينهم أحياناً.

وأخيراً، لا بد من القول إن مواقع التواصل الاجتماعي، وإن شاعت في حياتنا، فحري بنا العمل على جانبي الوعي، والتوعية، واستخدامها بما لا يتعارض مع مبادئ ديننا ومقومات ثقافتنا، فنأخذ بالإيجابيات ونحذر السلبيات، ويمسي فيسبوك بإيجابياته منصة تعليمية واجتماعية، إن أحسنا استخدامه، ووظفناه فيما يطور حياتنا المستقبلية، ويجعلنا نواكب مستجدات التقنيات الحديثة بمجالاتها المتعددة، كما يمكّننا من التعاطي مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومهاراته.

أولاً: التعليم التحليلي

المهارة	السؤال/ النشاط	ملاحظات
التحليل	ما هي الأسباب التي تجعل فيسبوك البرنامج الأكثر انتشاراً في العالم؟ ما هي مميزاته؟	-

الانتقاد	ما مدى موافقتك مع ما قاله كاتب المقالة "يمسي فيسبوك بإيجابياته منصة تعليمية واجتماعية".	-
الحكم	كل شخص يفتح حساباً في فيسبوك، عليه الموافقة للسماح لطرف ثانٍ بالدخول إلى حسابه وتجميع المعلومات عنه وعن أصدقائه والقدرة على قراءة ما يُكتب على صفحته الشخصية. ما هي الإشكاليات المتوقعة من كشف المعلومات الشخصية لطرف لا تعرف من هي/ هو؟	-
المقارنة	1- قارن بين فيسبوك وواتسآب وتويتر (مميزات، واستخدامات، وسيئات، وإيجابيات كل واحد منها). 2- قارن بين فيسبوك وشبكات تواصل اجتماعي تحاول الحلول مكانه.	يمكن العمل في مجموعات: على الطلبة التعرف أولاً على الأقل على 3 منصات أخرى للتواصل الاجتماعي وجمع مواد حولها. مثال على ذلك: Linkedin, Next door, ello, Me We.
التقدير	عند استخدام التكنولوجيا بشكل عام والشبكات الاجتماعية بشكل خاص، فإن الناس تتخلى عن قيمة "الخصوصية". ما الذي سيحصل في المجتمعات بتقديرك بعد 10 سنوات فيما يتعلق بالخصوصية؟ هل يمكن عمل شيء لمواجهة الموضوع؟	يمكن العمل بأزواج ومن ثم مشاركة الطلبة بنتائج النقاش.

التقييم	تحدث الكاتب عن التبادل الثقافي مرة كإيجابية ومرة كسلبية. ما رأيك بما قاله الكاتب في النص؟ ما مدى موافقتك مع طرحه؟	على المعلمة/ المعلم تشجيع الطلبة على رؤية التناقض وتقييمه –إن وجد– فيما قاله الكاتب.

ثانياً: التعليم الإبداعي

المهارة	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
اختراع	قومي/ قم باختراع application تطبيق يساعد الناس على التواصل فيما بينهم ولكن يحافظ في نفس الوقت على الخصوصية. ضعي/ ضع 10 قوانين تنظم ذلك؟	يمكن العمل في مجموعات
اكتشاف	على كل طالبة/ طالب المشاركة بخبرتها/ بخبرته في استخداماتها/ استخداماته للفيسبوك. يطلب من الطلبة الدخول إلى مميزات البرنامج، وعلى كل شخص (أو الأشخاص الراغبين بذلك) تحضير ميزة وشرحها لباقي الطلبة. على المعلمة/ المعلم تشجيعهم على البحث وعرض مزايا/ مخاطر مهمة قد لا تكون معروفة للجميع.	–

تخيل	يتحدث الكثير عن مرحلة التواصل الاجتماعي بعد مرحلة فيسبوك؟ ما هي صفات الحقبة التالية حسب رأيك؟	-
تنبؤ	كيف ستتأثر سلوكيات الناس وهم يعرفون أنهم مراقبون وأن معلوماتهم الشخصية مستغلة؟ ما رأيك بهذه المعضلة؟	على المعلمة/ المعلم إحضار مقالات/ مقاطع من محاكمات زوكربيرغ، وأفلام قصيرة وثائقية من الجزيرة وغيرها باللغة العربية) حول استخدام شركة فيسبوك المعلومات الشخصية للتسويق وللملاحقات السياسية أحياناً. (هناك الكثير مما نشر في هذا المجال)

ثالثاً: التعليم العملي

المهارة	أمثلة لأسئلة/ أنشطة	ملاحظات
تطبيق	تحدث من خلال عرض تقوم ببنائه أو نشاط صفي تخططه عن واحد من تطبيقات فيسبوك التي باعتقادك لا يعرفها أصدقاؤك.	-
استخدام معرفي	- ما هي الصور المختلفة الممكنة لاستخدام فيسبوك كمنصة لتناقل المعرفة والمعلومات (التحدث هنا عن أشكال الاستعمال).	يمكن أن يقوم بعض الطلبة بذلك كوظيفة منزلية ومن ثم مشاركة باقي الطلبة إن رغبوا بما قاموا به وشرح الأسباب التي دفعتهم لعمل ذلك.

	- قومي/ قم بإجراء التعريفات الضرورية لفيسبوك للحفاظ قدر الإمكان على الخصوصية. - لو كنت اليوم تحتاجين/ تحتاج إلى إبقاء مواضيع وصور على الصفحة الخاصة بك، وحذف ما تعتقدين/ تعتقد أنه قد يشكل إشكالية لك، ما الذي كنت ستبقينه/ ستبقيه وما الذي كنت ستزيلينه/ ستزيله؟	
توظيف	أدخلوا على موقع "حملة"، واقرأوا الباب المتعلق بالمعطيات حول استخدام الفلسطينيين لفيسبوك. كيف يمكن الاستفادة من هذه المعطيات إما للتسويق أو للتوعية؟	موقع حملة المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي https://7amleh.org/
تأدية	ما هي أفضل الطرق التي يمكن لنا استخدام فيسبوك بأريحية فيها مع الحفاظ على خصوصيتنا وخصوصية أصدقائنا وأسرنا بنفس الوقت؟	يمكن أن يقوم الطلبة بكتابة نشرة من صفحة واحدة مصممة بشكل جاذب للنظر (معلومات إنفوغرافية مثلاً) وتوزيعها على الطلبة تتحدث عن موضوع الخصوصية وكيفية الحفاظ عليها.
تطبيق وتصميم	جزء كبير من المعلومات المنشورة على فيسبوك معلومات منتقصة أو خاطئة. اقترحي/ اقترح طريقة	يمكن العمل في مجموعات.

	تساعدين/ تساعد فيها الآخرين على تحديد مدى دقة المعلومات عند قراءتها. تحدثي/ تحدث عن الكيفية.	

بطاقة العمل في مجموعة

اسم المجموعة	السؤال	ملاحظات (يضعها المدرس لتوضيح سير الفعالية: الوقت، وميسر المجموعة، وتفاصيل أدق للمطلوب من المهمة وسيرها)
مجموعة رقم (1)	1- قارنوا بين فيسبوك وواتسآب وتويتر: مميزات، واستخدامات، وسيئات كل واحد منها. 2- قارنوا بين فيسبوك وشبكات تواصل اجتماعي تحاول الحلول مكانه.	يمكن العمل في مجموعات: على الطلبة التعرف أولاً على الأقل على 3 منصات أخرى للتواصل الاجتماعي وجمع مواد حولها. مثال على ذلك: Linkedin, Next door, ello, Me We
سير النقاش (يقوم أحد الطلبة بكتابته)		
استنتاجات المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		
تساؤلات بقيت مفتوحة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		

ه. الدرس الخامس

المبحث	التربية الإسلامية

الصف	الحادي عشر– الفصل الثاني
المقرر	الفلسطيني
عنوان الدرس	من علماء فلسطين (الطّبراني– ابن قدامة المقدسي– القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني)
اسم مطورة الدرس	المعلمة وئام قنديل– مدرسة أبو بكر الصديق
النص	اشتهرت فلسطين على مدار التاريخ بأنها منارة للعلم والعلماء، فقد برز فيها كثير من العلماء الذين تركوا إرثاً علميّاً كبيراً، ومن هؤلاء العلماء: **الإمام الطبراني:** هو سليمان بن أحمد الشامي، أبو القاسم، محدث مشهور، يُنسب إلى طبريا، ولد في عكا سنة 260هـ. رحل في طلب العلم إلى بغداد والكوفة والبصرة والمدائن والحجاز ومصر واليمن، واستوطن أصبهان، وامتدت رحلاته العلمية ثلاثين سنة. من شيوخه: علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو عبد الرحمن النسائي. من تلاميذه: أبو نعيم الأصبهاني، وأحمد بن عبد الرحمن الأزدي. له من المؤلفات حوالي 76، منها: المعاجم الثلاثة في الحديث الشريف (الصغير والأوسط والكبير)، وكتاب السّنّة، وكتاب الدعاء، وكتاب المناسك. وفاته: توفي الطبراني سنة 360هـ، بأصبهان عن مئة عام. **الإمام ابن قدامة المقدسيّ:** عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، (موفّق الدين). ولد بجمّاعيل (جماعين) من قرى نابلس سنة 541هـ. ارتحل مع أهله إلى دمشق عند وقوع الحملة الصليبية الثالثة على فلسطين. حفظ القرآن قبل سن البلوغ، وتتلمذ على مشايخ دمشق، ثم سافر إلى بغداد مع ابن خاله الحافظ عبد الغني المقدسي.

من شيوخه: والده أحمد بن محمد بن قدامة بدمشق، وابن الجوزي ببغداد.

من تلاميذه: ابن عبد الدائم، والعز إسماعيل بن الفرّاء والجمال بن الصّيرفيّ.

كان إمام الحنابلة في جامع دمشق، لا يناظر أحداً إلا وهو يبتسم، حتى قال بعض الناس: هذا شيخ يقتل خصمه بتبسّمه.

أثنى عليه كثير من العلماء، قال ابن تيمية: (ما دخل الشام بعد الأوزاعيّ أفقه من الشيخ موفّق). وقد وصفه الذهبي بأنه: (كان من بحور العلم وأذكياء العالم).

شارك مع صلاح الدين الأيوبي في جهاد الصليبيين وتحرير فلسطين وأجزاء من بلاد الشام. كما شارك في نصب منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى عند تحريره من أيدي الصليبيين.

من مؤلفاته: العمدة، والاعتقاد، وفضائل الصحابة، والمغني، وهو أكبر كتبه.

توفيّ يوم عيد الفطر عام 620هـ، ودفن في جبل قاسيون في دمشق، رحمه الله.

القاضي الفاضل:

هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيسانيّ، (أبو عليّ). ولد سنة 529هـ في عسقلان بفلسطين، وارتحل منها بعد سقوطها بأيدي الصليبيين.

اشتهر بالأدب وميله للكتابة، وحفظ القرآن، وعمل كاتباً لأسد الدين شيركوه حاكم مصر، عمّ صلاح الدين الأيوبيّ. قرّبه صلاح الدين الأيّوبيّ واستخلصه لنفسه.

كان دائم التّهجّد، ملازماً للقرآن الكريم.

عُرف عنه اهتمامه بالكتب وجمعه لها، حتى قيل إن مكتبته ضمت 114 ألف كتاب. كان صلاح الدين الأيّوبيّ يقول: (لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم، بل بقلم القاضي الفاضل).

له ديوان شعر.

لم يزل مُعظَّماً بعد موت صلاح الدين عند ولده العزيز، ثم الأفضل.

توفي في القاهرة سنة 596هـ.

إضاءة:
قيل في واجب الطالبة/ الطالب في الحرص على العلم:

إذا كنتَ يؤذيك حر المصيف ويُبس الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حُسن زمان الربيع فأخذك للعلم قل لي متى

أنواع الأسئلة/ الأنشطة التي يمكن طرحها حسب الذكاء الناجح

التعليم التحليلي	أمثلة	ملاحظات
تحليل	ما الذي جعل الطبراني كغيره من الأئمة العظام يهتم بجمع الأحاديث النبوية؟ عند قراءة سيرة الفقهاء والعلماء المسلمين، نرى أنهم بالغالب كانوا يتنقلون بين المدن في تركيا (اليوم)، وإيران، وبلاد الشام، وأفريقيا. كيف تفسرين/ تفسر تلك السهولة بالتنقل في تلك العصور؟	–
انتقاد	نتعلم في مدارسنا عن الكثير من العلماء والفقهاء الرجال. هل كانت هناك نساء قياديات في هذا المجال. باعتقادك، لماذا لا يتم إظهارهن في الكتب المدرسية إن كانت هناك نساء فقيهات وعالمات؟	–

حكم	لقد ترك العلامة ابن قدامة المقدسي فلسطين إثر احتلال الصليبيين لها؟ ما حكمك على ترك البلاد خوفاً على النفس والإقامة بالخارج؟	من المهم أن تنتبه المعلمة (المعلم) إلى الإجابات المتوقعة (الشبلونية) التي يمكن للطلبة أن يعطوها، وتشجيع زوايا النظر المختلفة.
مقارنة	قارني/ قارن بين القاضي البيساني وقضاة اليوم من حيث الصفات، والمرجعية. ما أوجه الشبه وأوجه الاختلاف؟ اذكري/ اذكر أهم نقطة اختلاف تفسر برأيك ما نحن عليه اليوم. الإمام المقدسي والقاضي الفاضل تركا فلسطين وهاجرا إلى دمشق نظراً للظروف السياسية إبان الحملات الصليبية على بلاد الشام. قارني/ قارن بين ظروف كل واحد فيهما التي دفعته لترك الوطن.	من المهم هنا الرجوع وقراءة المزيد عن ظروف رحيل كل منهما، وتوجيه الطلبة للمصادر ليتمكنوا من عمل تلك المقارنة.
تقييم	تناول القاضي البيساني موضوع "جهاد السيف". قومي/ قم بقراءة ما كتبه وقيّمي/ قيّم حسب رأيك موقفه من الموضوع.	من المهم إعطاء النص الذي تحدث فيه البيساني عن جهاد السيف لنقاشه. يمكن العمل بأزواج.
التعليم الإبداعي	**أمثلة**	**ملاحظات**
خلق	كيف يمكن أن تكون التكنولوجيا وسيلة إشكالية لجمع الحديث النبوي؟ اقترحي/ اقترح طريقة نستخدم فيها التكنولوجيا لضمان صحة المعلومات التي نجمعها.	-

اكتشاف	ابحثي/ ابحث عن 10 علماء وعالمات وأدباء وأديبات وفقهاء وفقيهات فلسطينيين وفلسطينيات ارتبط اسم أسرهم بمدينة فلسطينية كما ارتبط الطبراني بطبريا. أعطي/ أعط خلفية بعدة أسطر عن مساهمة كل واحد منهم في فهم العلم وفهم الدين.	مهم عمل مسح لمجموع العلماء والعالمات والفقهاء والفقيهات والأدباء والأديبات الفلسطينيين والفلسطينيات. مثال: حسن سعيد الكرمي (ابن طولكرم) والشيخ حامد البيتاوي (ابن قرية بيتا)، آسية بنت عبد الواحد المقدسي (بنت مدينة المقدس).
تخيل	ليس بالسهل أن يكون القاضي مستقلاً ولا يتأثر بضغوط الحكام وضغوط المجتمع. ما الذي عليك عمله لتحافظ على استقلالية القضاء؟ فسري/ فسر إجابتك.	لفهم المصطلح وأهمية وشروط استقلال القضاء الفلسطيني، يمكن للمعلمة /المعلم والطالبة/ الطالب الرجوع إلى ورقة مفاهيمية في الموضوع. مقترح: كميل منصور (2011). مبادرة استقلال القضاء والكرامة الإنسانية. معهد الحقوق، جامعة بيرزيت. اضغط على عنوان الورقة لفتحها. يمكن العمل في مجموعات.
تنبؤ	لو لم يجمع القرآن، وبقيت جميع القراءات قائمة، ولم يجمع الحديث ولم يصحح، ما التداعيات الممكنة بحسب رأيك لهذا على واقع العالم الإسلامي؟	ملاحظة سابقة: من المهم أن ينتبه المعلم (المعلمة) إلى الإجابات المتوقعة (الشبلونية) التي يمكن للطلبة أن يعطوها، ويشجع زوايا النظر المختلفة؟

التعليم العملي	أمثلة	ملاحظات
تطبيق	قوموا بقراءة نص وتتبعوا صحته حسب المنهج الذي اتبعه الطبراني في جمع الأحاديث.	من المهم تعليم المنهجية التي اتبعها الطبراني في التجميع.
توظيف	ما هي تداعيات هذه العبارة على مجالات حياتنا المختلفة: "لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم، بل بقلم القاضي الفاضل"؟	-
تقييم وتصميم	قوموا برؤية صور لمنبر صلاح الدين الذي أحرق عام 1969 في المسجد الأقصى، قوموا بوضع تصور لإعادة بنائه (المواد التي صنع منها، وتصاميمه..).	-

بطاقة العمل في مجموعة

اسم المجموعة	السؤال	ملاحظات (يضعها المدرس لتوضيح سير الفعالية: الوقت، وميسر المجموعة، وتفاصيل أدق للمطلوب من المهمة وسيرها).
مجموعة رقم (1)	ليس بالسهل أن يكون القاضي مستقلاً ولا يتأثر بضغوط الحكام وضغوط المجتمع. ما الذي عليك عمله لتحافظي/ لتحافظ على استقلالية القضاء؟ فسري/ فسر إجابتك؟	لفهم المصطلح وأهمية وشروط استقلال القضاء الفلسطيني، يمكن للمعلمة/ المعلم والطالبة/ الطالب الرجوع إلى ورقة مفاهيمية في الموضوع. مقترح:

		كميل منصور (2011). مبادرة استقلال القضاء والكرامة الإنسانية. معهد الحقوق، جامعة بيرزيت. اضغط على عنوان الورقة لفتحها.
سير النقاش (يقوم أحد الطلبة بكتابته)		
استنتاجات المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		
تساؤلات بقيت مفتوحة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		

4. الملحقات

ملحق (1) نموذج لمجموع الأسئلة المقترحة حسب نموذج الذكاء الثلاثي

يمكن استخدامه كموجه لاختيار الأسئلة والأنشطة، سواء الفردية، أو الزوجية، أو الجماعية.

أولاً: التعليم التحليلي

المهارة	السؤال/ النشاط	ملاحظات
التحليل		
الانتقاد		
الحكم		
المقارنة		
التقدير		
التقييم		

ثانياً: التعليم الإبداعي

المهارة	السؤال/ النشاط	ملاحظات
خلق		
اختراع		

اكتشاف		
تخيل		
افتراض		
تنبؤ		

ثالثاً: التعليم العملي

المهارة	السؤال/ النشاط	ملاحظات
تطبيق		
استخدام معرفي		
استخدام تطبيقي		
تأدية		
توظيف		
تطبيق وتصميم		

ملحق رقم (2) مثال لبطاقة عمل في أزواج/ مجموعة

اسم المجموعة	السؤال/ النشاط	ملاحظات (يضعها المدرس لتوضيح سير الفعالية: الوقت، وميسر المجموعة، وتفاصيل أدق للمطلوب من المهمة وسيرها)
مجموعة رقم ( )		
تسجيل سير النقاش في المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابته)		
استنتاجات المجموعة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		
تساؤلات بقيت مفتوحة (يقوم أحد الطلبة بكتابتها)		

ملحق (3) نموذج لدولاب الأسئلة الذي يمكن بناؤه من خلال موقع www.wheelnames.com